

ظواهر صرفية في لهجة أبي الخصيب

المدرس الدكتور

عباس فالح حسن المرهون

جامعة البصرة - كلية التربية للعلوم الإنسانية

ظواهر صرفية في لغة أبي الخصيب.....

ظواهر صرفية في لهجة أبي الخصيب

المدرس الدكتور

عباس فالح حسن المرهون

جامعة البصرة - كلية التربية للعلوم الإنسانية

الخلاصة :

عني البحث بدراسة لهجة أبي الخصيب التي استطاع رصدها وسماعها ، فتتبع الظواهر الصرفية التالية: (النحت ، والتصغير ، والنسب) ووصفها وحدد خصائصها مقارناً بينها وبين الفصحى واللهجات العراقية والعربية المعاصرة - قدر الإمكان- ، ووقف البحث عند أساليب اللهجة وخصائصها الصرفية ومدى صلتها باللهجة العراقية فضلاً عن وجودها في اللهجات القديمة.

المقدمة :

أولاً : اللهجة في اللغة والاصطلاح العلمي :

ألمح ابن فارس إلى أن للهجة أصلين أحدهما: (يدلُّ على المثابرة على الشيء وملازمته، وأصلٌ آخر يدلُّ على اختلاط في أمرٍ . يقال: لهج بالشيء، إذا أغرى به وثار عليه) (١) ، و(يقال: فلان فصيح اللهجة واللهجة ، وهي لغته التي جبل عليها فاعتادها ونشأ عليها ، ويقال: فلان ملهمج بهذا الأمر ، أي مولع به) (٢) فالجذر اللغوي ذو علاقة وطيدة بمصطلح اللهجة : فهي لغة الإنسان المنطقية التي يلزمها ولا يرحب يثابر على ملازمتها والولوع بها .

واللهجة في الاصطلاح العلمي الحديث: (هي مجموعة الصفات اللغوية التي تنتمي إلى بيئه خاصة ، ويشترك جميع أفراد هذه البيئة فيها ، وهي جزء من بيئه أوسع تضم لهجات لها خصائصها ، ولكنها تشترك جميعاً في مجموعة من الظواهر اللغوية التي تيسّر الاتصال بين أفراد هذه البيئات بعضهم بعض ... ، ويطلق العرب على تسمية اللهجة لغة أو لحن ، أما اللغة فيشار إليها بلفظ لسان) (٣) .

أهمية دراسة اللهجات

تسهم دراسة اللهجة إسهاماً كبيراً في تفهمنا لطبيعة اللغة، وبيان مراحلها التاريخية، وتأثير البيئة والأزمنة في أصواتها وصرفها وبناء الجملة والمستوى الدلالي فيها، ومدى تأثر اللهجات القديمة في لهجتنا الحديثة (٤) و "علم اللهجات لا يعني الطعن في الفصحى ، وإنما أمله أن يثبتت أحوال كل لغة ، وطريقة الإفاده منها ؛ ولهذا تدعو الحاجة إلى الاهتمام بتدوين اللهجات لمعرفة تاريخها والوقوف على تطورها ومعرفة مشاكلها ، وعلاقتها بالألفاظ الفصيحة والغريبة في اللغة" (٥). فالبحث في مجال اللهجات من شأنه

ظواهر صرفية في لهجة أبي الخصيب.....

أن يفتح لنا آفاقاً حول الظاهرة اللغوية وصراعاتها، وما يرتبط بحياتنا الاجتماعية من دلائل الظواهر اللغوية وتأثيرها في حياتنا سلباً وإيجاباً، وهذا الموضوع أحد فروع علم الاجتماع اللغوي "(٦)".

إنَّ الإزدواجية اللغوية موجودة في نفس كل متكلم عربي ، فالعامية هي اللغة المنطوقة العفوية التي نستعملها في محادثاتنا اليومية ، ولعلنا ننساق بعفوية إلى استعمال العامية التي تعودنا عليها بعيداً عن الإطار الرسمي . وتبقى موضوعة الفصحي والعامية معياراً لغويَا لتصارع الآراء (٧) ؛ لأنَّ كلَّ لغة مشتركة تعيش بجوارها لهجة محلية تتداخل في الفصحي وتضحي العامية هي الأقوى عند الكثرة الكاثرة من الناس(٨) . والحقيقة إنَّ (لكل لغة من لغات العالم مظهران متباهيان : أحدهما فصيح والآخر عامي ، واللهجة العربية - كأية لغة أخرى - تتضح فيها هاتان الظاهرتان وضوحاً جلياً ، وفيها لغة فصيحة معربة بلغة يكتب بها الكتاب والمثقفون ، ويتكلّم بها الخطباء والشعراء والأدباء، يتساوى فيها العراقي والمصري والسوري واللبناني والتونسي والسوداني ، فكلّهم عرب تجمعهم لغة الضاد . ولغة عامية تختلف صور مفرداتها من بلد إلى آخر) (٩) .

يعزى لنشوء اللهجة عاملان أولهما: "الانعزال بين بيئات الشعب الواحد ، وثانيهما: الصراع اللغوي نتيجة غزو أو هجرات ، والأخير عامل رئيس في تكوين اللهجات فالغزو والهجرة إلى بيئات معمرة يفضي بنتائجتين : القضاء على إحدى اللهجتين قد يكون تماماً ، أو ينشأ من هذا الصراع لغة مشتقة من كلتا اللغتين الغازية والمغزوة يتضمن عناصر من هذه وتلك" (١٠) فالهجرة لأجل التنافس في طلب العيش أو لإغراض غير الغزو المنظم تولد لنا ضرباً جديداً من اللهجات ، وتوصف الدارجة بأنها خفيفة في إنتاج الحروف التي تكون منها اللفظة بلا تكلف بإخراج كل حرف من مخرجه وأنها متخللة من ضبط الإعراب.

والحقيقة التي يجب تقبلها والانصياع لها (إنَّ العامية لم تنشأ من فراغ أو هي مختلفة، وإنما هي ولدت من رحم الفصحي ، وإن لم تكن بنفس القوام والأناقة، إذ عبّرت الظروف بالفاظها فألغت وأضافت ما شاءت من الحروف ، فهي منها لكنها أباحت مفرداتها أن تجري من دون حشمة ، وتسرير صامتة لا ترفع فاعلاً وتقبل أن تجر إحدى مفرداتها دون أن تخشى لومة مفارز أعلام النحو أو نقاط تفتیش أهل اللغة ، ولو أخذنا اللهجة العامية العراقية ... لوجدنا هذا ينطبق عليها بشكل كبير ، إذ هي للفصحي قريبة) (١١).

وه فهو السباب مع تعدد روافد ثقافته لا تنفك ترصد بعض المفردات العامية التي زاوّجها بآعماله الأدبية مثل خطية ... و توظيف كلمة (طاب) على لسان ابنته (آلاء) - في قصidته (رسالة) - وهي تسأل عن صحته:

ويا حديثك عن (آلاء) يلذعها

بعدي فتسأل عن بابا (أما طابا)

ظواهر صرفية في لهجة أبي الخصيب.....

أكاد اسماعها (١٢).

ولابد من الإشارة إلى أمرين :

الأول : إن الإحاطة بظاهرة لغوية في اللهجات العامية يعدّ أمراً غير متيسر إن لم تقل إنه مستحيل ، فما يُرصد في محلّة أو بيئة قد يغيب في غيرهما ، وقد يظهر استعمال ما في نطاق محدود لم نستطع رصده ؛ لأنّه يمثل جماعة أو بيئة لغوية محدودة. وما ما درس في البحث ليست سمات نادرة أو متفردة اختصت بها لهجة الخصيبيين ؛ لأنّ مثل هكذا نتيجة قد تصفه هذه اللهجة بالعزلة والانغلاق ولكن منهج البحث يصف ويسجل ما رصده في لهجة أبي الخصيب وما اشتربت به مع اللهجة العامية العراقية أو غيرها من اللهجات العربية المعاصرة ، وفي هذا الأمر برهان على حيويتها وتواصلها مع الألسن العامية المتعددة .

الثاني : من وسائل الحفاظ على اللغة العربية الفصحى في اللهجات العربية - على الرغم من استعمالها منحرفة عن الأصل في الحياة اليومية - هي تعاليم ديننا الإسلامي، الذي يوجب قراءة القرآن الكريم باللغة العربية الفصحى فلا تصح قراءة القرآن الكريم في الصلاة إلا باللغة العربية (١٣) فضلاً عن حاجة المسلم إلى تعلم العربية الأنموذجية لضبط قراءة القرآن الكريم في غير الصلاة ، وفهم خطب صلاة الجمعة وغيرها من الفرائض الدينية .

ومن دون مجانية للحقيقة ، فلمجالس عزاء الإمام الحسين- عليه السلام - دور ضخم في حفظ الرصيد اللغوي الفصحى وتنميته في اللهجة العامية العراقية. فالعوام على الرغم من تمسكهم بالهجرتهم إلا أنهم يفهمون الخطيب ويستظهرون كثيراً من الآيات وأحاديث النبي - صلى الله عليه وآله وسلم - وهي من أساليب التعبير الصحيح التي بدأت تترسب في هذه اللهجة ولاسيما بعد الانفتاح أي: عام ٢٠٠٣ لكثره القنوات الفضائية الدينية ، وسعة وسائل الاتصال المختلفة ، فقد تصدى غير قليل من العراقيين لبحث سبل التقرير بين العامية والفصحي في وسائل الاتصال وخاصة في الشبكة العنكبوتية وفيها موقع متعدد تأسّل للعامية العراقية وتحصيها ، وتقف على فصيحها وتلمح إلى الألفاظ المقترضة والخارجة عن الاستعمال الصحيح وأساليب التعبير الفصحى .

ثانياً: (الحدود الجغرافية للهجة المدرسة):

يقع قضاء أبي الخصيب في الجزء الجنوبي الشرقي من محافظة البصرة ، إذ يمتد طولاً من نهر الخوره (المحاذي لكلية طب البصرة حالياً) إلى حدود الفاو من جهة الخليج ، وتبعد هذه المسافة (١٢٠ كم) ، ويحده من الشمال الشرقي شط العرب ، ومن الجنوب الغربي أراضي الزبير - أقول : (هذا سابقاً أما الآن فحدود أبي الخصيب طريق ساحة سعد - فاو أي طريق صناعية حمدان) - ، ومن الشرق الحدود السياسية لإيران (١٤) ، ويبعد أبو الخصيب (٢٠) كيلو متراً من مركز البصرة وبالتحديد منطقة

ظواهر صرفية في لهجة أبي الخصيب.....

العشار(١٥) ، وهذا هو موقع الدراسة الحالية باستثناء السيبة والفاو اللتين استبعدتا ؛ لأنَّ فيهما خصائص ينبغي دراستها دراسة مستقلة لثلا يغطي حقهما .

• أسباب تسمية (أبو الخصيب) :

قيل: في سبب التسمية (أبو الخصيب) إنَّ أبو جعفر المنصور حفر نهراً وكان ذلك إبان القرن الثاني الهجري عام ١٤٠ هـ - ٧٥٧ م وقد نسب النهر إلى أحد مواليه المسماً بـ(أبو الخصيب بن مرزوق) وشيد قصراً فخماً في جنوب النهر فوسم النهر باسمه ومن ثم المدينة (١٦) ، ويرى البلاذري (ت٢٧٩هـ) أنَّ سبب التسمية يعود إلى الخصوبة والنمو وكثرة البساتين في هذه المنطقة(١٧) ، وهذا التوجيه يتناسب وواقع أبي الخصيب الزراعي ومناسبته اللغوية للتسمية قال ابن منظور: (الخصبة - بالفتح - الطلعة في لغة ، وقيل : هي النخلة الكثيرة الحَمْل في لغة ، وقيل : هي نخلة الدَّقَل ، نجدية ، والجمع خَصْبٌ وخِصَابٌ ، وقال بشر بن أبي خازم :

كأنَّ على أنسائها عَذْقَ خَصْبَةَ تَدَلَّى مِنَ الْكَافُورِ غَيْرِ مَكْمَمٍ

أي غير مستور)(١٨)، وقيل يسمى (الغضيب) ولذا اسم النهر أبو الغصيب وليس أبو الخصيب(١٩) .

• العوامل التي أثرت في نشأت لهجة (أبو الخصيب) :

أثرت في نشوء لهجة أبي الخصيب عوامل متعددة منها سياسية وتجارية وطبيعية: فالعوامل السياسية تظهر في وفود جماعات من الشورجيين والفراتيين والقramطة والزنوج ، وكانت معلقاً لعدة ثورات: أولاهما في زمن الحجاج (ت٩٥هـ) ، وثانيتها في زمن المنصور(ت١٥٨هـ)، وثالثتها في زمن المتوكل على الله(ت٢٧٤هـ) استمرت ١٤ سنة (٢٥٥-٢٧٠هـ) وهي ثورة (محمد بن علي) الذي تمكّن من جمع الزنوج والعبيد وأقام على الضفة اليمني لنهر أبي الخصيب عاصمة الزنج بحدود (٢٥٦هـ) . وونزح إليها عرب الإحساء وقبائل بني ربيعة والمنتفك ، وأصابها تخريب المغول عام ١٢٥٣هـ .
 وعد أبو الخصيب جزءاً مهماً من إماراة السعدون حتى قضى عليهم العثمانيون سنة ١٨٦٠ م (٢٠) وفي سنة ١٩١٤ اتخذها البريطانيون طريقاً لاحتلال البصرة (٢١) .

ومن العوامل التي أثرت في لهجتهم العوامل الطبيعية إذ تعرضت لكوارث كثيرة كالفيضانات و أمراض الجدري والطاعون فأجبرت السكان على الهجرة وأعطت فرصة لقبائل كعب ، وأسد ، وثيف ، ومالك ، و طيء للاستيطان فيها (٢٢). وتأثرت العوامل التجارية كذلك أثرت في لهجتهم كالشركات الأجنبية للكبس التمور مثل شركة (أي سورين) التي كان مكتبهما في بداية سوق المغايز في العشار وقد شيدوا ساعة عند الجسر الحديد الحالي تعرف بساعة سورين (٢٣) وغيرها من الشركات . وهذا الاختلاط بين الأقوام المختلفة اللغات يؤدي إلى تأثير ألسنتها بعضها) (٢٤). إذن فاللغة وطرق التعبير

ظواهر صرفية في لهجة أبي الخصيب.....

فيها يتأثران بعوامل زمانية ، ومكانية ، واجتماعية ، وفلسفة الدولة السياسية ، والكوارث الطبيعية وهذه المراحل قد مرت بها لهجة أبي الخصيب، وسيظهر لنا مدى استطالتها على لهجتهم .

إلى وقت قريب كان مجتمع أبي الخصيب شديد الانكباب على حرفة الزراعة ، ولكن بعد عام ٢٠٠٣ عانى هذا القضاء من الإهمال والتهميش كغيره من الأقضية العراقية ، فضعف منسوب المياه في شط العرب ، وارتفاع نسبة الملوحة ، ومن ثم انعكس الأمر على الإنتاج الزراعي ، ومن جانب آخر وفي عام ٢٠٠٧ بدأت حملات كبيرة لتجريف بساتينها وقطعها دوراً سكنية ، فأضحت مسكنًا لبيئات وألسن متباعدة ، وقد تفاقمت مشكلة التزوح السكاني - إلى زمن كتابة هذا البحث عام ٢٠١٥ - بل أصبحت مدينة أبي الخصيب مركزاً سكانياً كثيفاً اكتظت شوارعها ، وجفت أنهارها، وهجرت بساتينها المتبقية لارتفاع نسبة الملوحة إلى حد لا يطاق.

من هنا جاءت فكرة البحث لتسجيل شيء من خصائص هذه اللهجة قبل اقراض الناطقين بها " فالمجتمع كلما تطور وتعلم وانتعشت حياته الاقتصادية تخلى عن الكلمات القدية وأساليب التعبير المتداولة بمحاجب مستوى التعليم ونمط حياته العصرية " (٢٥) فقليل من يستعمل حالياً مفردات مثل : (الجاد ، والسلكة ، والاسكه ، والتغار ، والدرية ، والشريعة ، وشكّله ، وبشكّله ، وبشكّلها ، وبشكّلها ، وبشكّلها ، ودربونة ، ويويوان ، وربعة) ؛ لأنّ الجيل الحالي لا يستطيع التواصل مع الآخرين من خلال لغة بيته ؛ لأنّها لا تلبي تواصله مع الآخرين بانسيابية ، وإنْ كان لكل عصر لغته ومصطلحاته المستعملة للتواصل .

• مصادر جمع لهجة (أبو الخصيب):

إن عملية الجمع لهذه اللهجة كانت من مصادر مختلفة أولها : المقابلات الشخصية مع كبار السن من الجنسين- من أهالي أبي الخصيب - وتدوينها في سجل خاص صنفت فيه المفردات على وفق منهج الدراسة واستبعدت فئة الشباب عن عينة البحث ؛ لأنّهم فقدوا كثيراً من المفردات والاستعمالات فكان خزينهم اللهجي ضعيف لأسباب تطور اللهجة - وهذه سمة اللغات الحية- التي من أهمها الاحتكاك في بيئات مختلفة بحكم الدراسة أو العمل أو الزيجات من بيئات أخرى ، فالزوجة من غير الخصيبيين أثر في تنشئة جيل ينطق بلهجتها أكثر من لهجة الأب الخصيبي أحياناً، إذ أثر البيئة اللغوية الخصيبية لا يؤدي مفعوله في الجيل الجديد وخاصة بعد تعدد وسائل الاتصال المفتوحة إلا بنسبة ضئيلة لذا استبعدت فئة الشباب . المصدر الثاني لجمع اللهجة هو كتاب (قاموس العامية البصرية) (٢٦) إذ قمت باستقراءه لتصنيف الألفاظ الخصيبية الحضنة ، والمصدر الثالث: الأمثال والأشعار الشعبية التي وردت على ألسنة الخصيبيين ولا سيما قصيدة (أبو الخصيب) شعر شعبي موجود على الانترنت والتسجيل الصوتي شريان الدراسات اللهجية كما قيل ، أما المصدر الرابع: فزياراتي شبه المتكررة إلى الأسواق والمناطق الخصيبية ، والمصدر الخامس: المصادر والدراسات المختلفة في اللهجات عامة وفي لهجة البصرة خاصة ما تخصّص

ظواهر صرفية في لهجة أبي الخصيب.....

في لهجة أبي الخصيب التي وقعت يدي عليها سوء في المكتبات أم في شبكة الانترنت ، وقد التزرت الأمانة العلمية في الإشارة لكل من أفادت منه ، وحسبني إني باحث يصيب وينخطئ .

ثالثاً: (دراسات سابقة في لهجة أبي الخصيب):

حظيت لهجة أبي الخصيب بدراستين الأولى بعنوان (الإبدال في لهجة جنوب البصرة) نشرت في مجلة كلية الآداب في جامعة البصرة ، ذي العدد : ٢٢ لسنة ١٩٩١ من إعداد الدكتور علي ناصر غالب . والحقيقة أن هذه اللهجة توافرت على خلاصات متابينة من ظاهرة الإبدال اللغوي التي هي نتيجة للتطور الصوتي ، وخصوص البحث بدراسة الإبدال بين الأصوات الصامدة ووصفها ، بعد أن بين الباحث مفهوم الإبدال في اللغة والاصطلاح ومن ألف فيه ، وعرض آراء قدامى النحاة متبعاً رأي المحدثين ، ومن ثم فسر أسباب وجود هذه الظاهرة .

رصد البحث إبدال السين صادا فالخصبيون يقولون في (سراج: صرای، و في سخّلة: صخلة، وفي سلخ: صلخ) ، وإبدال الذال ظاء على سبيل التفخيم من ذلك مثلاً (ظكر في ذكر ، وظوك في ذاق ، ظرك في ذرق) ، ثم أتى على إبدال الجيم ياء حاصراً طائفة من المفردات، منها قولهم: (يعفر في جعفر ، ويوعان في جوعان، ويمار في جمار ...) ، وخلص الباحث إلى أن هذه السمة لا تقتصر على لهجة أبي الخصيب وإنما تمتد إلى الجزء الجنوبي لشبه الجزيرة العربية ودول الساحل الشرقي منها وكذلك في الاحواز والكويت والمرق في البحرين وغيرها . بعدها عرج على إبدال القاف إلى كافاً ثقيلة التي تنطق كالجيم القاهرة كقول الخصبيين: (كُفُص في قفص ، وصَكْر في صقر ، وموڭد في موقد ...). أقول: وهذه سمة لهجة في عامية العراقيين غالباً (٢٧).

ثم تحدث عن صور نطقية في هذه اللهجة كإبدال القاف جيماً نحو قولهم: (جدام في قدام ، وساجيه في ساقية ، وطريج في طريق ...) ، وإبدال الكاف چيماً مثل: (چان في كان ، وچبد في كبد ، ويیچي في ییکي ، دیچ في دیک ...) وإبدال القاف الفصيحة غيناً كـ (قني في غني ، ويقرف في یغرف ، ويقمس في یغمس ...) ، وإبدال الهمزة عیناً في ألفاظ منها: (بیرع في جريء ، قرعان في قرآن ، وهیعة في هیأة ...) ، وتسهيل الهمزة - التي انتقلت إلى عاميتها من بعض اللهجات القديمة - (٢٨) بإبدالها حرف المد (الياء) كقولهم: (بطيت في ابطأت ، وهديت في هدأت ، وتوظيت في توظأت ...) أو تيسير الهمزة بإبدالها حرف مد كقولهم: (راس في رأس ، وفاس في فأس ، ورایح في رائح ...) أو إبدالها واواً فمن ذلك (وین في أین ، تشاوب في تثائب ، وون في آن من التوجع ...) (٢٩). ودرس تيسير النطق في قصر الأسماء المدودة وإبدالها هاءً مثل: (سمه في سماء ، وغده في غداء ، ووفه في وفاء) ، وقصر بعض الصفات التي في الفصحي على وزن (أفعـل - فعلـاء) مثل : (أخضر - خـضـراء ، خـضرـه - خـضرـه ، أـعـرجـ عـرـجـاء ، عـرـيـه ...) (٣٠).

ظواهر صرفية في لهجة أبي الخصيب.....

فشكر الله عمله فقد استقرأ ووصف وعلل هذه الظاهرة على وفق المعطيات اللغوية المتوافرة من خلال ميدان البحث المحدد.

أما الدراسة الثانية فكانت بحثاً عنوان (لهجة أبي الخصيب) نشر في مجلة دراسات البصرة في جامعة البصرة في عددها العاشر من السنة الخامسة لسنة ٢٠١٠ للمدرس المساعد حسام أحمد هاشم . إذ قسم البحث إلى ثلاثة مباحث الخصائص الصوتية أولاً، والخصائص الصرفية ثانياً ، وأخيراً قيد بعض المفردات من غرائب اللهجة وثبت معانيها.

ففي الخصائص الصوتية للهجة أبي الخصيب درس ظاهرة الإبدال وألمح إلى أنَّ الدكتور علي ناصر غالب قد أفرد بحثاً في هذه الظاهرة وسمه بـ (الإبدال في الصوامت في لهجة جنوب البصرة) (٣١).

والحقيقة أنَّ عنوان بحث الدكتور علي ناصر غالب الصريح والمثبت في المجلة هو (الإبدال في لهجة جنوب البصرة) ، وأشار في المقدمة إلى أنه اقتصر على دراسة ظاهرة الإبدال بين الأصوات الصامدة تجنبأ للإطالة (٣٢) .

وفي بحث (لهجة أبي الخصيب) تحدث الباحث عن إبدال الجيم ياءً ، وإبدال القاف غينا وبالعكس، وإبدال الكاف چيما (٣٣) وأسرد طائفة من الألفاظ وقارن هذه الظواهر بلهجات أخرى أتحدثت عنها ، وهذا قد أفضى منه وبعينه كلام على كلام بحث (الإبدال في لهجة جنوب البصرة) (٣٤).

وحسناً أجاد في الخصائص الصرفية إذ درس التصغير ، والزيادة والمحذف في لهجة أبي الخصيب - إذ لم يسبقه أحد إلى حد علمي - غير أنها دراسة مبتسرة لا تعطينا تصوراً بيناً عن هاتين الظاهرتين في لهجة الخصبيين .

من الظواهر الصرفية في لهجة أبي الخصيب الظاهرة الأولى : النحت

النحت ضرب من الاختزال لتوليد الألفاظ واحتراقها ، فالعرب تتحت من كلمتين كلمة واحدة، ومنه الحيلة تحتأ لقوله (حي على) (٣٥) وطريقته في العربية صرفيًا أنْ تعمد إلى أفعال مختصرة من جمل وأشباهها على زنة الفعل الرباعي المجرد (فعل) لاختصار الدلالة على حكاية هذه الجملة بدلاً من تكرارها نفسها ، وما جاء في ذلك (بسم) : إذا قال : بسم الله الرحمن الرحيم (٣٦) ومثلها : حوقل إذا قال : لا حول ولا قوة إلا بالله . و"الاختصار هو جُلُّ مقصود العرب" (٣٧) .

وقد اتبعت اللهجات المعاصرة طريقة النحت سبيلاً لتوليد الألفاظ (٣٨) ؛ لاختصار الجهد العضلي، ولثلا تنطق بالكلمة تامة الحروف ، ولاختصار الوقت أيضاً ، وهذا وكم العامية والنحت من الظواهر البارزة في اللهجات العربية القديمة ، وقد رصدت في لهجة البصريين بإيجاز (٣٩) ، وهي ما زالت موجودة في لهجة الخصبيين مثلما سيتضح لاحقاً.

ظواهر صرفية في لهجة أبي الخصيب.....

ويمكن تسجيل الريادة في دراسة المنحوت العامي للأستاذ رزوق عيسى إذ حَدَ النحت بقوله : (عبارة عن جعل كلمتين كلمة واحدة وذلك بضم بعض حروف إحداهما في بعض حروف الأخرى في الألفاظ التي يكثر استعمالهم لها) (٤٠) وذكر أمثلة على المنحوت في العامية البغدادية من ذلك قولهم : (اشبيك) و (اشبيها) في أي شيء بك أو بها ، و (منو) في من هو ، و (شنو) في أي شيء هو ، و (محد) في ما أحد ، و (أشبالك) في أي شيء جاء على بالك (٤١).

وفي أبي الخصيب نجتوا على سبيل ذلك فقالوا : أَمْ شَانِ إِيْشْ : مِنْ أَيْ شَيْءٍ ؟ ، وَأَمْ شَانِ اشْكُونْ : أَيْ : مِنْ أَيْ شَيْءٍ يَكُونُ ؟ ، وَashkun اهو اي: اي شيء يكون هو؟ (٤٢) ، واييش اي : بأي شيء ، وبحسب السياق: اييش الكيلو ، واييش الساعة ، واييش يجي ، واييش يستغل ، واسمدريه: اي شيء يدريه .

واشجاها: أي شيء جاء إليها . اشعدنك: أي شيء عندك ، وأظن أن الأستاذ ناجي محفوظ أول من تتبَّعَ موضوعة استعمال الشين بادئة في الاستعمال الاستفهامي في العامية البغدادية إذ قال: (الشين ليست من حروف الاستفهام في الفصحي . ولكنها تستعمل كثيراً بالعامية . وربما أصلها "أي شيء" ولم يبق من حروفهما الستة في حديثهم إلا الشين وحدها شscar ... وشگال .. وشنو...) (٤٣) وهذه سمة عامة في اللهجة العراقية المعاصرة .

ومن مخاطبات البصريين غالباً والخصبيين خصوصاً : مناك لو منهأ اي: من هناك أم من هنا ، منهأ: من هنا ، منهانه : هو هنا وبحسب السياق نقول: فلان منهانه ، أهنا المراجعة اي: هنا مكانها ، منهأ الأربعاء ما شفتك : أي منذ وتحتمل ابتداء الغاية (٤٤) .

ومن منحوت الخصبيين في لهجتهم (نجت الكلمة من جملة) تبعاً للفصيحة مع الانحراف عن قواعدها قوله :

گوه (قوة) : نختاـلـ قـوـاـكـ اللهـ ، وـيـاـ مـعـودـ: اي: يا متـعـودـ على عملـ الخـيرـ ، فـيـمانـلاـهـ : اي: في أمانـ اللهـ ، چـعـمنـاكـ بالـلهـ : في كـعـمنـاـ فـاكـ مـتـفـائـلـينـ بالـلهـ لاـ بـفـالـكـ ، اي: سـدـدـناـ فـاكـ منـ (كـعمـ البعـيرـ كـمـنـ فـهـوـ مـكـعـومـ وـكـعـيمـ : شـدـ فـاهـ لـثـلـاـ يـعـضـ اوـ يـأـكـلـ) (٤٥) وـقـالـ الإـلـمـامـ عـلـيـ - عليهـ السلامـ - : (وـخـائـفـ مـقـمـوعـ وـسـاـكـتـ مـكـعـومـ) (٤٦) وهذا يقال لمن يُشـاءـ منـ كـلامـهـ .

وبالكـ اي: دـيرـ بالـكـ ، وـعـلـوـاـ: مـخـتـصـرـةـ لـ(عـلـ وـعـسـىـ) فـحـذـفـواـ (عـسـىـ) لـلتـخـفـيفـ وـالـاقـتصـادـ فيـ الحديثـ (٤٧) ، وـدـاعـةـ اللهـ : أـوـدـعـتـكـ أـمـانـةـ عـنـ اللهـ (٤٨) ، وـرـاـشـدـهـ: ايـ فيهاـ الخـيرـ وـنـيـتـكـ رـاـشـدـةـ (٤٩ـ) يـقالـ لـمـ هـمـ بـالـخـرـوجـ إـلـىـ أـيـ نـيـةـ ، (عـسـاكـ: عـسـىـ أـنـكـ) ، عـبـالـيـ (بـالـيـ) : عـلـىـ بـالـيـ أـظـنـ .

وـمـنـ إـمـعـانـ النـظـرـ فيـ الـكـلـمـاتـ الـمـنـحـوـتـةـ مـنـ جـمـلـ فيـ أـعـلـاـهـ نـجـدـهاـ تـلـزـمـ قـاـعـدـةـ سـبـيلـ الفـصـيـحةـ فيـ الـاقـصـارـ عـلـىـ الـكـلـمـةـ الـأـوـلـىـ مـنـ الـجـمـلـةـ غالـباـ إـلـاـ أـنـهـاـ لـيـسـتـ عـلـىـ صـيـغـةـ الـفـعـلـ الـرـبـاعـيـ الـمـجـرـدـ (ـفـعـلـ)ـ .

ظواهر صرفية في لهجة أبي الخصيب.....

أما الاختزال في بنية الكلمات أي: الحذف في بنية الكلمة والمصطلح عليه بالقبض فهو : (طي حرف أو أكثر من أحد حروف الكلمة ، وهذا يقع في الأسماء والأفعال والضمائر والحرروف ، يعرض لأول الكلمة كما يعرض لآخرها) (٥٠) فقد بحثت في لهجة البصرة من ذلك : طي الذال من (الذي) فتصير اللي وقد يكون هذا من باب قلب الذال لاماً ، وطي الألف المقصورة من حرف الجر (على) بعد تسكين اللام فيقولون : عل الكرسي ، وعل الشارع . (٥١) وببحثت في لهجة أبي الخصيب ومنه قولهم : بلخصيب في أبو الخصيب ، وزاك الله خيراً في جزاك الله خيراً وقد يكون من باب قلب الجيم واواً ، وساك الله بالخير في مساك الله بالخير . (٥٢) وقد سجل الأخير (٥٣) من الزيادة في بنية الكلمة زيادة حرف المد (الياء) في الأفعال التالية في لهجة الخصيبيين ولهجات أخرى: أكليت أي: أكلت ، وشربنت أي: شربت ، ولعبت أي: لعبت ، وشفيت أي: شفت (٥٤). وركضيت ، وضحكـت . وهذا الاستعمال ربما يقتصر على أفعال الأطفال للتسهيل في إيصال المعنى وتأكيدـه حينما تناطـب الأم طفلـها .

وقد الأستاذ ناجي محفوظ زيادة هذه الياء في هذه الأفعال من باب التصغير في اللهجة البغدادية إذ قال: (وهذا الأسلوب ليس من ابتداع أمهات هذا العصر ، بل متواتر ولا تعرف بداياته ، وربما كانت قدية جداً ، لكنها لم تدون كسائر ظواهر العامية إلا في القليل ومن غير قصد) (٥٥) ولم يسجل الدكتور عبد القادر عبد الجليل تصغير الأفعال في لهجة (الهوير). (٥٦) وقد وافقته كذلك أن لا تصغير للأفعال في عامية أبي الخصيب على وفق معايير التصريف العربي فاللغة الفصيحة التي لا تجيز ذلك (٥٧) ، وهذا سيتضـح جلياً عند دراسة التصغير في لهجتهم في تضـاعيف هذا البحث .

الظاهرة الثانية : التصغير :

من يمعن النظر في المعاجم اللغوية باحثاً عن معنى التصغير يلحظ أنها تشير - في الأعم الأغلب - إلى الصغر في القدر ، وأنه ضد الكبير ، والصغر خلاف الكبير والعظيم ، واستصغر الشيء: عده صغيراً ، وقيل : الصغر في الجرم ، والصغراء في القدر ، (٥٨) . ومنه يقال : جاء الناس صغيرهم وكبيرهم أي: من لا قدر له ومن له قدر وجلالة) (٥٩) .

أما في الاصطلاح الصrfـي : فهو وصف الشيء بالصغر (٦٠) ، وهو تغيير يطرأ على هيئة الاسم وبنيته عن طريق ضم أوله وفتح ثانـيه ، وزيادة ياء ساكنـة بعد الحرف الثاني وتسمـى تلك الياء (ياء التصـغير) ، وأبنـية التصـغير ثلاثة (فـعـيل ، فـعـيـل ، فـعـيـعـيل) (٦١) كـفـلـيس ، وـدـريـهم ، وـدـنـيـنـير ، ويسمـيهـ العـلـماءـ الأولـونـ (التـحـقـير) (٦٢) ، والتـصـغيرـ (مـيـزةـ منـ مـيـزـاتـ الـلـغـةـ الـعـرـبـيـةـ لـاـ تـكـادـ تـوـجـدـ فـيـ غـيرـهـ (ـ مـنـ الـلـغـاتـ) إـلـاـ فـيـ كـلـمـاتـ قـلـيـلةـ لـاـ تـجـريـ عـلـىـ قـاـعـدـةـ مـطـرـدـةـ) (٦٣) وـيـؤـتـىـ بـهـ (ـ لـلـتـبـيـيـرـ عـنـ معـانـ نـفـسـيـةـ ، وـأـغـرـاضـ مـحـدـدـةـ) (٦٤) وـيـفـيدـ الإـيـجاـزـ وـالـاختـصارـ (٦٥)

ظواهر صرفية في لهجة أبي الخصيب.....

وفوائد التصغير(٦٦) عديدة منها : تقليل ذات المصغر (رُجِيل ، مُرِيَّة، أو امْرِيَّة (٦٧)) ، أو تقريب زمانه (مُغَيْرِب) أو مكانه: قُرْيَب ، وقد يجيء للترحم كقولنا: مُسِيْكِين، أو تعظيم شأنه مثل: دُوَيْهِيَّة (ولم يستعمل في لهجة أبي الخصيب وكذا في عامية البصرة)(٦٨) أو للتحبيب والاستعطاف نحو: حُمِيد أو للتلميح صُويْحِبِي ، أو لتقليل الكمية نحو: ورِيقَات ، وهذا استعمل في العامية البصرية وفي لهجة أبي الخصيب كما سيتضح لاحقاً .

وفي لهجتنا العراقية يستعمل التصغير خشية الحسد فإذا حملت امرأة أو أنجبت ذكوراً في وقت مبكر من زواجها - وهذا شائع بين النساء خاصة - فيقولون : ما بِيج أَفْرِيَخ (٦٩) ، افلانة يابت اوْلِيد ، (٧٠) وهذا الضرب من التصغير رصدته في لهجة أبي الخصيب ، كذلك فقد يسمون أولادهم بأسماء غير محببة فضلاً عن كونها مصغرة في بعض الأحيان- وهذا قليل نسبياً - مثل : أَجْحِيش ، أَجْلِيب ، ازْنِير ، اجرِيدي .

والعامية تتقطع مع الفصحى تماماً في حركات الكلمات عند التصغير فيسبقون الكلمة المراد تصغيرها بـ (همزة وصل) ويُسْكِنُون فاء الكلمة بدل ضمها لكن على غير حركاته وهذا سمة بارزة في ألسنتهم ، وهو سجلته الدكتورة خولة الهلالي في لهجة الزبير بقولها عن جلب الهمزة في كلام العوام : (أنها ترد للاستناد عليها عند البدء بالساكن بشكل ملحوظ لا يخالف القواعد الصوتية في العربية الفصحى غير أنه يرد في صيغ محرفة عن الصيغ المعروفة يقولون "أَيْتِيَاسِر" في بَيْتِيَاسِر ، و"إِبْتَعَاوَن" في تَعَاوَن " فإِسْكَان الحرف الأول من هذه الصيغ يضطر المتحدث إلى الاستناد على همزة وصل تسقط في درج الكلام)(٧١)

أقول: وهذه الخاصية لا تحصر في هذين الثنائيين وإنما هي ظاهرة بيّنة في لهجة العراقيين عامة ومنهم الخصيسيون لأنهم يريدون الابتداء بالساكن لكن الابتداء بالساكن لا تحيشه الفصحى (٧٢) ولا لهجتهم لصعوبة ذلك "فيعمدون إلى اجتناب همزة مكسورة غالباً توسم بحركة الوصل المساعد أو حركة الوصل البديئي" (٧٣) فيأتون بهذه الهمزة للقيام بعملية نطق المقطع الأول في الأسماء المصغرة كافة وهذا السمة بارزة في لهجة الخصيسيين وللهجة الخوستانيين كذلك. (٧٤) وسيستبان في موضوع التصغير و موضوع النسب لاحقاً.

وما يذكر في هذا الباب صفة تقاد تكون عامة في اللهجة العامية العراقية (٧٥) فهم ربما يلزمون الوزن التصغيري إلا أن شكل الكلمة يكون على وفق ما يرونها مناسباً لألسنتهم وطلبًا للخففة والاختصار في الوقت للتواصل مع المخاطب ، مثل تصغير الثلاثي : حمد : أحْمِيد مع تشديد ياء التصغير والقياس (حَمِيد) ويصغرون أَحمد على أحْمِيد ، وفي تصغير الرباعي مثل : جعفر : جُعِيفَر على زنة افعِيل والقياس: جُعِيفَر وكذا في تصغير الخامس يقولون: امنِيل(امْنِيْجِيل) في مِنِيجِيل ، وهذا على (فُعِيْيل) وفي هذه

ظواهر صرفية في لهجة أبي الخصيب.....

اللفظة أكثر من ظاهرة فقد أبدلت الجيم ياءً ، زيادة الياء ما قبل آخره (حرف مد) حتى يصغر على (فعييل) ، والثالثة زيادة الهمزة . ومن سبل التصغير في لهجة أبي الخصيب التي استطاعت رصدها الآتي (٧٦) :

١- التصغير على زنة (أفعىل أو أفعيلة أو فَعُولَة) بدل من الصيغة الصرفية (فَعِيل) كقولهم : في تصغير الثلاثي نهر : أنهير، وبدر : أبدير، وفلس : افليس ، ومطر : أمطير .

وما كان رباعي الأصول يصغر على زنة (أفعىل) بدل القياس (فَعِيل) كقولهم: أمحسن ، واڭويطع ، في تصغير محسن وگاطع ، وهذه ظاهرة عامة في البصرة وخوزستان . (٧٧) وفي تصغير جعفر ، وزينب : أجيفر ، وازنية والقياس جعفر وزنيب أو زينب ، والأخير ما خالفت العامة فيه اللغة الفصيحة وهو زيادة التاء على الاسم الرباعي وهو للتأنيث وقت تصغيره كقولهم ازنية وأسعيدة في تصغير زينب وسعاد ويصغر في لهجة أبي الخصيب على سعودة و وأننيب وزنوبة (٧٨) والأخير على وزنهم (فَعُولَة) ، وقد يكون هذا التصغير في لهجات عراقية أخرى . ويصغر على (أفعىل) بدل القياس (فَعِيل) الثلاثي المزدوج فيه مثل مشرق : أمشيرق ، وأسود : أسيود ، ومطرب : امطيرب .

وإذا كان الاسم خماسياً مختوماً بالباء وعينه ألف زائدة ، يحذف ثم يؤتى بالباقي من الحروف ، فيصغرون : فاطمة وسميرة، على افطيمة ، وأسميرة ، وماجدة : مجدة وتصغر على امجيدة ، وهذه ظاهرة عامة في البصرة وخوزستان . (٧٩) والتصغير في لسان الخصيبيين يكون بنسبة ٩٠٪ من اللهجة العراقية (٨٠) .

٢- وقد التزمت لهجة أبي الخصيب في تصغر الاسم الخماسي (الذي رابعه حرف علة زائد) على وزن افعىيل بدل (فَعِيل) نحو قولهم: امفيتيح ، واصنيديك ، واعصيفير ، وامظيليم في تصغير مفتاح وصندولق وعصفور ومظلوم . ومثله امويعين ، وادنتير ، ورجيجيل في تصغير ماعون ، ودينار .

٣- وفي تصغير ما ثانية حرف علة التزمت العامية الخصيبية سنن العربية ما خلا شكل الكلمة فقالوا في تصغير : خادم : أخويدم والقياس خويدم ، وفي نادم أنويدم والقياس: نويدم ، وفي صاحب : أصويحب والقياس: صويحب .

٤- وفي تصغير أسماء الإناث الثلاثية أو غيرها اتبعت لهجة أبي الخصيب المعايير الصرفية، ففي تصغير أسماء الإناث الثلاثية المختومة بتاء التأنيث تبقى علامتها بعد تصغيرها سواء كانت على ثلاثة أحرف أو أكثر ، نحو ثرة، وشجرة، ونخلة، تصغر على أثميرة ، وأشجيرة ، وأنخيلة (٨١). ومنه تصغير زهرة على زنة فَعُولَة أو فَعِيلَة: زهورة ، وازهيرة ، ونهلة : نهولة ، وانهيلة وقد يصغر اسم

ظواهر صرفية في لهجة أبي الخصيب.....

الأئشى كأن المخاطب ذكر أو بالعكس فيقولون : انهل وفي زينب : زَنِيب ، وفي تأنيث المذكر يقولون لعليٰ عليه ، وأحمد : أَحْمِيدَة ، وخطاب : أَخْطَبَة .

٥- وكذلك التزمت لهجة أبي الخصيب القاعدة الصرفية في تصغير الاسم المؤنث تأنيثاً حقيقياً أو مجازياً الثالثي الحالي من علامة التأنيث بالحاق الناء في آخره - عند التصغير - دلالة على تأنيثه إن كان مأمون اللبس (٨٢) مع بعض التغيير في البنية كقولهم في تصغير : نور = أُنُورَة ، ويصغرونه على صوغ أُنُورَ ، وشهد : أَشْهِدَة و يصغرونه على صوغ شهودة بتشديد الحرف الثاني وزيادة واو بعده وهاء ، وروح : أَرْوَيْحَة ، ووسن : أُوسِيَّنَة ووسونَة ، ورغد : أَرْغِيدَة ورغودة والأخير على صوغ (فعولة).

٦- التصغير على زنة (فعيلون و فعلونة) بزيادة واو ونون في آخر الاسم المراد تصغيره ومن أمثلة ذلك : زغiron، تصغير زغir أي: (صغير) ، وزغironه : تصغير: (صغيرة) ؛ لأن الياء فيما زائدة وجذرهما (صغر) ، ودربيونة تصغير درب ، وتصغر على ادربينة والقياس دربية على فعيلة إن كانت بمعنى الطريق ودربيب إن كانت بمعنى المدخل وهذا عام حتى في اللهجة البغدادية . (٨٣) ومنه : اشويونة = شوية اشويونة تصغير شوي (٨٤) أصلها شويء "سهلت الهمزة وألحقت الناء المربوطة بها لتحقيق القلة . (٨٥)

أما بزونة فقال الزبيدي (ت ١٢٥٠هـ) : (والبس : الهرة الأهلية ، تقله ابن عباد ، والعامة تكسر الباء ، ... الواحدة بهاء ، والجمع ببساط) (٨٦) ، وقيل : مصغر (بز) وفي الفارسية بمعنى (قطة).

ويرى الأستاذ ناجي محفوظ أن زيادة الواو والنون كانت مستعملة في تصغير الأشخاص في العراق في العصر العباسي مثل : (سعدون تصغير سعد بينما يرى بعض الباحثين أنه كانت مستعملة للتعظيم في المغرب والأندلس مثل : زيدون تصغير = زيد) (٨٧) .

٧- التصغير على وزن (فuuوي) بالتضعيف الحرف الثاني وحذف اللام وإضافة الألف والواو والباء كقولهم في تصغير عليٰ علاويٰ، ويصغر على اعليويٰ، ورضا: رضاويٰ ويصغر على ارضيويٰ، وجليل: جلاويٰ وجلوؤٰ إذ كان بيت جيراننا يوسمون بيت ام جلوؤٰ؛ لأن ابنها اسمه عبد الجليل، وخليل خلاويٰ وقد يصغرونه على خللوؤٰ، ومني = مناويٰ وتصغر على امينه، ورشا: رشاويٰ وارشيوه، وهادي: هداويٰ ويصغر بعضهم هدى على هداويٰ وهذا يلتبس مع تصغير هادي لكن السياق هو الذي يعين المقصود في جنس المصغر. واللاحظ في ما جاء على هذا الوزن ثالثه حرف علة .

٨- التصغير على زنة (فعولي) بالتضعيف وزيادة الواو والباء مثل : حمودي تصغير حميد وأحمد ، وحمد ويصغر على احميد وحسوني تصغير : حسن ويصغر على أحسيون ، وعبوسي تصغير:

ظواهر صرفية في لهجة أبي الخصيب.....

عباس ويصغر على أعييس وعبس. ومنه تصغير: قدوري في قادر، وكمولي في كامل، وسموري في سامر.

٩- وما جاء على قواعد الصرف في لهجة أبي الخصيب ، تصغير ما حذفت لامه الأصلية ، وعوض عنها بباء ، فعند التصغير يرد المذوف وجوباً مثل قولهم : أبْنِيَة ، وَخِيَة ، في تصغير بنت ، وأخت مع تغيير في شكل الكلمة . فأصل تصغيرهما على وفق الميزان التصغيري هو : بُنْيَة ، وَأَخِيَّة ؛ لأنَّ تاءهما للعوض تدل على التأنيث وأرومة هاتين الكلمتين (بُنْيَة ، وَأَخِيَّة ، اجتمعت الواو والياء ، وسبقت أحداهما بالسكون ، فقلبت الواو ياء ، وأدغمت في الياء) (٨٨) . ومثله: أمرَيَّة ، وهبة .

١٠- وتخالف العامية الفصحى في تصغير المصغر ، إذ من شروط الاسم المصغر أن يكون حالياً من صيغ التصغير وشبهها (٨٩) فلا يُصغر ، كُميٰت ، وشُعِيب ؛ لأنَّهما على صيغة المصغر ، ولا مُهيمٌن ومسِطِر ؛ لأنَّهما على صيغة تشبيهه ، ويقولون في تصغير حُسِين : أحَسِينُو ، وزَهِير : أَزَهِيرُ أو زَهِيرُو ، وشُعِيب : أَشَعِيب وشَعِيبُون وَاشَعِيبُو ، وكمِيل : أَكَمِيل ، وكمول ، ومُهيمِن : مهِيمِنُو ، وأمهِين .

١١- ويصغر **الخصيبيون** كما يصغر العراقيون كافة بعض الكلمات بإضافة اللاحقة (چه) وهذه الظاهرة رصدتها الاستاذ ناجي محفوظ (٩٠) . فيرى أنَّ صنفين من الكلمات تصغر بهذه الطريقة : الأول : كلمات عربية صغرت بهذا الأسلوب مثل : كلبچه = كلب : وهو القيد (٩١) ودولچه تصغير دلو مع القلب بتقديم الواو وهي: إناء اسطواني أو مخروطي ذو يد ، يستعمل في الماء والسوائل (٩٢) .

أما الصنف الثاني فكلمات غير عربية الأصل مثل : بكشة : بـچه: تصغير باع (باغ چه) ثم حذفت الألف وقلبت الغين قافاً (٩٣) ، والباغ : البستان وفي أبي الخصيب تأتي بمعنى الحديقة الصغيرة المساحة مقارنة بالبستان الكبير والموسوم عندهم بالكاع أي: القاع وهذه فصيحة قال تعالى : (فَيَدْرِهَا قَاعًا صَفَصَفًا) (٩٤) .

وتجيء الـ (بكشة) بمعنى : مجموعة الملابس الموضوعة في قطعة قماش (صرة) تقوم بحفظها كوظيفة الحقيقة في زماننا هذا وهي تركية مستعملة في اللهجة الكويتية (٩٥) .

١٢- ومن استعمالهم تصغير مضعن الفعل الرباعي ، وهو ما كانت فاءه ولامه الأولى من جنس ، وعينه ولامه الثانية من جنس آخر (٩٦) . فيصاغ اسم مصغر من حروف الفعل بإضافة واو بعد ثالثه وتأء بعد رابعه وهذا مستعمل في العامية البغدادية (٩٧) مثل : گـصـگـص تـصـغـرـ على گـصـگـصـهـ ، وبصبعـ على بصـبـوـصـهـ (٩٨) ، و البصـبـوـصـةـ : الضـوءـ القـلـيلـ ، وجـمـرـةـ النـارـ الـضـعـيفـةـ (٩٩) ومن

ظواهر صرفية في لهجة أبي الخصيب.....

تعابير المعاصرين بصيغة أمل ، وتأتي بصيغة في العامية البصرية بمعنى نظر خلسة (١٠٠). ولقد رصد الدكتور خليل العطية (١٠١) استعمال السباب لـ (البص) بمعنى الرؤية إذ يقول السباب في قصيدة (سربروس في بابل):

ونحن إذ نبصُ من معاور السنين (١٠٢).

ويقول في قصيدة (فجر السلام):

أفلا تطاردك العيون .. أما تبصّك في احتقار (١٠٣).

١٣- وفي تصغير الاسم الممدود يتبعون سنتهم في قصره فيقولون في خضراء = اخضراء ، وفي صفراء اصفراء ، وفي غيداء = اغoidة على زنة (أفعيلة).

١٤- أما تصغير الاسم المركب فبموجب القاعدة الصرفية فحكم المركب الإضافي تصغير صدره وفي لهجة أبي الخصيب يصغرون العجز إنْ كان لا مانع من تصغير الاسم مثل عبد الصمد (اصمِد ، واصمِيد) وفي عبد الله ، وعبد النبي ، وعبد الزهرة ، يقولون : اعيَد الله ، واعيَد النبي ، واعيَد الزهرة وأحياناً عبود ؛ تقدِيساً لهذا الأسماء وهذا موافق لقواعد التصغير التي لا تجيز تصغير الأسماء المعظمة ويبدو أن هذه سمة عامة في اللهجة العراقية ، وقد رُصدت في بعض لهجات الجزائر (١٠٤) ، ولكنَّه غير مطرد فهم يصغرون عبد الواحد على أوَّلِهِ ، ووحودي وعبد الجليل جلوُل كما مرَّ آنفاً ، وفي زين العابدين : أزوَين ، وزينوني ، وفي اللهجة المصرية زِنْهم (١٠٥).

١٥- وفي بعض الأحيان يستعمل الخصيبيون - وقد تكون من استعمالات بعض البصريين - مفردات معينة للدلالة على التصغير في الكمية المطلوبة ولكنها على غير صيغة التصغير الفصيح مثل : عودين خضرة ، وحسوة ماي ، أو جقمة ماي ، وحبتين باجله ، ونچة لحمة ، وتنفة خبز (١٠٦) ، وصم ماش ، وجف اطحين ، وسِن أو سِنِين ثوم ، وخاشوكين مرک .

١٦- وسمعت الخصيبيين يقولون: الله يرحم أَيِّك ، وأمِيمتك ، وأخِيك ، في تصغير أَب ، وأَم ، وأَخت ، وفي اللهجة البصرية يقولون : الزم اكريوتک ، وحلَّل أَخِيَّتك .

تصغير الترخيم :

هو: "تصغير الاسم - الصالح للتضييق الأصلي- بعد تحريره مما فيه من أحرف الزيادة" (١٠٧) . وقيل : إنَّ تصغير الترخيم خاص بأسماء الأعلام (١٠٨) "ولا بد من: صلاحه، واستعماله قبل تصغير الترخيم على بعض الزوائد. ولا بد من حذفها بعد إجرائه.

وله صيغتان، إحداهما "فَعِيل"؛ لتصغير الاسم ثلاثي الأصول، والأخرى "فُعَيْل" لتصغير الاسم رباعي الأصول والغرض من تصغير الترخيم هو الغرض من التضييق الأصلي وقد يكون للتوضيح والتدليل " (١٠٩) غير أنَّ العامية عصية على هذه المعايير فقد حذفت من الاسم المصغر على غير أبنية تصغير

ظواهر صرفية في لهجة أبي الخصيب.....

التاريخ ، وما جاء في لهجة أبي الخصيب محاكيًا لهذا التصغير ومخالفاً له في قياسه فالترحيم يحذف الزوائد أما ترخيم العامية فيحذف ويضعف قولهم :

في تصغير: أَحْمَدُ ، وَحَامِدُ ، وَمُحَمَّدُ ، وَهَمَدَانٌ : حَمَدٌ أَوْ حَمِيدٌ ، وَالقِيَاسُ حَمِيدٌ .

وفي تصغير عليّ: يشدد حرفه الثاني وتضاف واو بعده فيقولون : عَلَوْ ، وفي عبود عبو ، وعباس: عَبَسٌ ، وبعضهم يصغر عَبَسٌ على عبو .

وهادي هدو ، وقدر قدو ؛ لأن حرفه الثاني علة حذف وشدد الذي بعده.

وفي أسامة: أَسَوْ ، وإبراهيم: ابْرِيهِي ، وجاء مخالفًا للقياس وهو بُريه (١١٠)

وفي خديجة: خجو، وليلى ليلوه بالزيادة ، وأمينة = منوه ، فالملاحظ التزام الثناء أن كان مدلوّل الاسم مؤنثاً وهذا موافق للصوغ الصرفية (١١١).

الظاهرة الثالثة : النسب

حدّه الزمخشري (ت ٥٣٨هـ) الاسم المنسوب بالاسم الملحق في آخره ياء مشدّدة، مكسور ما قبلها علامة على النسب (١١٢).

أما مفهوم النسب عند المحدثين فلم يختلف عنه عند القدماء فالنسبة (هي إلحاق ياء مشدّدة، مكسور ما قبلها للدلالة على نسبة شيء إلى آخر، والذي تلحقه ياء النسبة يسمى منسوباً) (١١٣)

ومن فوائده التوضيح والتخصيص والاختصار وأداء المعنى بصورة موجزة ، فالاسم بالياء منسوب ، والمجرد من الياء منسوب إليه فقولنا : عراقيّ أو جز من قولنا رجل من العراق ، (فالعراق) منسوب إليه (والباء) قائمة مقام الرجل المنسوب وهي مؤخرة عنه (١١٤). والنسب في لهجة أبي الخصيب جاء على وفق الآتي:

١- النسب بإضافة ياء مخففة (١١٥) غالباً، وفي الفصحى النسب يكون بإضافة ياء مشدّدة ، فالتحقيق في النطق سبيل العامة في التواصل طلباً للتيسير في النطق ومثاله : (كاع : كاعي ، وبَرِيزْ : بَرِيزِي ، وخُصْ : خُصِيْ ، ويُوكَانِي ، وازبِيل : ازبِيلي ، وطَبْرِي ، وجَدُومِي : جَدُومِي (١١٦) ، ويُهُودِي : يهودي وفي أبي الخصيب قريبة تسمى (اليهودي)).

ويستبان في النسبة تأنيث الاسم المنسوب بموجب المضاف فقالوا: بصل زبيري ، وطماطة زبيرة ، ومشمش كربلائي ، وصوغة كربلائية.

٢- وفي بعض الحالات يضيفون (ألف ونون وباء) (١١٧) شراني في شرّ ، وفوكانِي في فوك(فوق) ، وحدراني في حدر. وقد ذكر الزبيدي هذا الضرب من النسب قائلاً: (والنسبة إلى تحت تحاتاني وإلى فوق فوقاني، فكأنهم زادوا في آخرها الألف والنون؛ لأنهما كثيراً ما يزادان في النسب حتى كاد أن يطرد لكشرته) (١١٨). وهذا الأمر له جذور في كلام العرب قال سيبويه: ((باب ما يصير إذا كان

ظواهر صرفية في لجة أبي الخصيب.....

علمًا في الإضافة على غير طريقته، وإنْ كان في الإضافة قبل أن يكون علمًا على غير طريقة ما هو على بنائه، فمن ذلك قولهم: في الطَّوْيل الجُمَّة [جمع الرأس]: جُمَانِي... وفي الغليظ الرَّقْبة: الرَّقْبَانِي، فإنْ سمِيت برقبة أو جمَّة أو لحية قلت: رَقَبِيَ وَلَحْيَيْ أو جُمِّيَ وَلَحْويَ... وذلك؛ لأنَّ المعنى قد تحول إنما أردت حيث قلت: جُمَانِي الطَّوْيل الجُمَّة... فلَمَّا لم تعن ذلك أجرى مجرى نظائر التي ليس فيها ذلك المعنى) (١١٩) والخصبيون يسمون طريق صناعية حمدان (طريق ساحة سعد - فاو) طريق الفوگ ، وطريق أبي الخصيب - عشرار طريق الحدر، و (الحدر : ما تحدره من علو إلى سفل ، ... والحدور اسم منحدر الماء في الخطاط صبيه ، وكذلك الحدور في سفح جبل) (١٢٠)

-٣- النسب للمختوم بتاء التأنيث بموجب القاعدة الصرفية يجب حذف تائه وإلحاق ياء النسب (١٢١)، مثاله قوله في المنسوب إلى ربيعة : ربيعي ، والخصبيون ينسبون إلى حمزة : حمزاوي وقياسه حمزوي.

-٤- النسب على وزن (فعلاوي) (١٢٢) بسكون العين أو فتحها إذا كان اللفظ مختوماً بتاء، وكانت الكلمة خفيفة التلفظ فيقولون: فلتاوي، وصنطة: صنطاوي ، وكذا إذا كان الاسم منسوباً نحو حنطي: حنطاوي، وبصري: بصراوي ، وإذا كانت أصوات الكلمة ثقيلة رجعوا بالنسب على الأصل فيقولون : بغداد - بغدادي ، وكرد - كردي .

-٥- في النسب إلى الممدود إذا كانت الهمزة أصلية تبقى على حالها في النسب نقول: إنشائي في إنشاء ، وقالوا في أبي الخصيب : شتوئي في النسبة إلى شتاء وهذا موافق للعربية ؛ لأنَّ شتاء جمع شتوة كصحاف جمع صفة فالنسبة شتوئي على القياس ؛ لأنَّ الجمع في النسب يرد إلى واحده (١٢٣).

-٦- في النسبة إلى المذوف آخره جاء استعمالهم موافقاً قواعد علم التصريف (١٢٤) إذ يردون المذوف ويؤتون بباء النسب نحو قوله : هذا الشغل يدوئي في يد ، و هذا الثواب سنوي : في النسبة إلى السنة، وهذا التصرف أبي في أب ، وهذا شعور أخي في أخ .

-٧- إذا أريد النسبة إلى مصدر الثلاثي كالوقوف والركض والقعود ، جاءوا باسم الفاعل للمبالغة على وزن (فعال) كشدَّاد والحقوا به الياء فيقولون: (وَكَافِي) (١٢٥) ، نوَّامي ، كعَادِي ، رَكَاضِي ، .. وهذا من غرائب النسبة (١٢٦) وربما استعاضوا بصيغة (فعال) عن ياء النسب وهذا يكون في الدلالة على النسبة إلى حرفة أو مهنة (١٢٧) فقالوا : حَوَّاي : في الحوي هو جني ثمار الرطب ، وعمَّار : من عمرَ الذي يقوم بحراثة الأرض وعمارتها ، ونيار : في نجر ، وبلام : وهو صاحب البلم ، والبلم: قارب صغير مصنوع من الخشب وتكثر صناعته في أبي الخصيب وهي كلمة فارسية

ظواهر صرفية في لهجة أبي الخصيب.....

(١٢٨) ، وقيل هندية (١٢٩) ، وسمّاك: سمك صياد السمك وبائعه وهذه ليست مختصة بلهجة الخصيبيين وإنما في اللهجة العراقية عامة .

-٨ وأحياناً يقولون في النسبة إلى أب وأم ، هذا باتية ، وهذه مامية .

-٩ إضافة الجيم المهموس والياء ، وهذه الصيغة أخذت عن التركية وهي رواسب في عامتنا أثر التعاقب الاستعماري على بلادنا وبدوره انعكس في لهجتنا العراقية (١٣٠) ، وللهجة أبي الخصيب ليست بدعة في اللهجة العراقية إنما هي بنتها إذ يضيفون صوت (ج) قبل ياء النسب في أثناء النسبة لكلمات غير عربية غالباً منها قولهم : كلاوجي ، وعلوجي ، وكهوجي ، واعمايرجي ، وسختجي ، وامطيرجي ، وامطهرجي . ويرى الدكتور علي عبد الواحد وفي أن هذه الأصوات كانت موجودة في بعض اللهجات القديمة وبني تميم تبدل الجيم بباء النسب وبياء المتكلم في الإضافة فيقولون: (غلامج ، وعلج ، وعشج) بدلاً من غلامي ، وعل ، وعشى (١٣١) .

-١٠ إذا نسبوا للألوان على زنة (افعل) زادوا ألفاً ونوناً (١٣٢) فقالوا: أسمرياني ، واسكراني ، واصفراني ، وايضاً ، والقياس أسمري ... الخ.

-١١ والعراقيون منهم الخصيبيون (كثيراً ما يستغنون بالنسبة بقولهم: من أهل كذا فيقولون: للكركوكى من أهل كركوك ، وللحلبي من أهل الحلة) (١٣٣) .

-١٢ أما النسبة إلى المركب الإضافي فيتعاملون معه على غير قواعد الفصحى فالأخيرة تنسب إلى بدر الدين : بدرى ، والى أم كلثوم : كلثومي (١٣٤) أما الخصيبيون فينسبون في لهجتهم إلى العجز لا الصدر فيقولون في النسبة إلى : عبد المجيد ، مجودنه ، وفي عبد الججاد: جوادنه ، وفي عبد القادر : قدورينه ، ويلتزمون القاعدة في عبد الله فيقولون: عبودنه . ويمكن عده من النسب إلى ياء المتكلمين.

-١٣ ومن نسب البصريين الذي رصد في مجلة لغة العرب (١٣٥) - وهو يخص أبي الخصيب فقط - إلحادق الإلف والنون بدل ياء النسبة إذ قال العلامة ياقوت الحموي (ت ٦٢٦) : (وأما إلحادق الألف والنون فهو لغة مستعملة في البصرة ونواحيها ، إنهم إذا سموا موضعاً أو نسبوه إلى رجل أو صفة يزيدون في آخره ألفاً ونوناً) كقولهم في قرية عندهم منسوبة إلى زياد ابن أبيه: زيادان ، وأخرى إلى عبد الله: عبد الليان ، وأخرى إلى بلال بن أبي بردة بلالان) (١٣٦) .

واسم قرية (عبد الليان) باق لحد الآن، وقد يكون أصلها هو (عبد الجن) إذ أن الخصيبيين يبدلون الجيم ياء فصارت عبد الين ثم نسبوا إليها على طريقتهم بإضافة الألف والنون فجاء صوغها على (عبد اليان) ، أما أصلها (عبد الله) كما يقول العلامة الحموي بعيد . ويقول د. عبد الهادي الفضلي (ت ٢٠١٣م): (ومنه عويسيان ومهيجران ويوسفان وهي قرى في أرياف جنوب البصرة)

ظواهر صرفية في لهجة أبي الخصيب.....

(١٣٧) . في النسبة إلى عيسى ، ومهيجر، ويوسف . ولازالت هذه المسميات لهذه القرى على ألسنة الخصيبيين إلى يومنا .

النتائج والتوصيات :

- ١- الظواهر الصرفية المدرستة تشابه ما موجود في اللهجة العراقية زيادة على وجود بعضها في لهجات عربية معاصرة . فلم تنفرد لهجة أبي الخصيب بخاصية صرفية ، بل شاركتها فيه العامية البصرية ومنها لهجة الهوير ، والزبير ، كما بان لنا في تصاعيف البحث .
- ٢- قعدت العامية لنفسها أبنية للنحو تمثل إلى السهولة مخالفة لأنبية الفصيحة على وفق ما توارثه من متكلميها في أزمنة مختلفة . فتلزم قاعدة الفصيحة في الاقتصار على الكلمة الأولى من الجملة غالباً إلا أنها ليست على صوغ الفعل الرباعي المجرد (فعل).
- ٣- اتبعت لهجة أبي الخصيب العربية في بعض الاستعمالات ، مثل : عدم تصغيرها الأسماء المعظمة ، وخالفتها بتصغر الاسم المصغر ، وابتداع كلمات تدل على التصغر نحو كف تمن ، وعودين خضرة .
- ٤- وافقت اللهجة الخصيبية اللغة العربية في النسبة إلى المدود التي تكون همزته منقلبة ، وكذا في النسبة إلى المذوف آخره ، وخالفت الفصيحة في اجتلاف ياء النسب المخففة بدل من المشددة فقالوا منجي في النسب إلى منجل ، وفي النسبة إلى المركب الإضافي فينسبون في لهجتهم إلى العجز لا الصدر فيقولون في النسبة إلى : عبد المجيد ، مجودنه والقياس عبدِ وفي هذا شأنهم شأن الآخرين في البصرة .
- ٥- أوصي الناطقين بالعامية التكلم باللغة الوسطى ، لردم الهوة بين العامية والفصيحة تمهدأ لتفصيح نطقنا وبغية التعاطي بايجابية مع قرآنا وتراثنا العربي التليد ؛ فاللغة من عوامل التقدم الفكري والعلمي والثقافي .
- ٦- أوصي بالتسجيل الصوتي للهجات العراقية المعاصرة ولاسيما التي لم تحظ بالدراسة ، وحفظها في المكتبات لتكون مادة جاهزة للمهتممين بعلم اللغة الاجتماعي لقياس التغيير الحاصل فيها والعوامل المؤثرة في تطورها أو تقهقرها .

Abstract

The present work is mainly concerned with investigating Abu-Alkhasseb dialect at the level of morphology focusing on certain morphological operations such as diminution, blending and possession. The paper also concentrates on morphological

ظواهر صرفية في لهجة أبي الخصيب.....

features pertained to this dialect in comparison with the Iraqi and other Arabic contemporary regional standard dialects.

هوما مش البحث

- ١ معجم مقاييس اللغة : ٢٤٥/٥ .
- ٢ تهذيب اللغة: ٣٦٦/٦ .
- ٣ في اللهجات العربية: ١٦ .
- ٤ ن: معجم لهجة تميم ، غالب فاضل المطبي ، مجلة المورد ، ع: ٢٧ ، لسنة ١٤٥٧ هـ: ١٥١ .
- ٥ اللهجات العربية لهجات العشائر، عباس العزاوي ، مجلة الأقلام السنة الأولى، ١١م، ربيع الأول ١٣٨٥هـ: ١٥ (بتصرف) .
- ٦ اللهجات المحلية - اللهجة القطفية مثلاً- ، جعفر محمد العيد ، مجلة الواحة السعودية عدد: ٥ محرم ١٤١٧هـ: ٤٥(بتصرف) .
- ٧ ن: المستوى اللغوي في لهجة الغرب الجزائري ، فاطمة داود ، بحث منشور في مجلة حوليات التراث ، جامعة مستغانم (الجزائر)، ع: ٥، لسنة ٢٠٠٦: ٣٣ .
- ٨ ن: التطور اللغوي التاريخي: ٣٤ .
- ٩ الألفاظ العامة في محافظة ذي قار وصلتها بالفصحي ، عبد المنعم محمد جاسم ، بحث منشور في مجلة التراث الشعبي العراقية ، العدد العاشر ، السنة الخامسة ، لسنة ١٩٧٤: ٧١ .
- ١٠ في اللهجات العربية : ٢١-٢٣(بتصرف) .
- ١١ اللهجة العامة بين الرفض والواقع / كاظم باجي الحالدي، بحث منشور في مجلة التراث الشعبي ع ٣ ، لسنة ٢٠١٢ .
- ١٢ ن: اللهجة العامة بين الرفض والواقع: ١١٧ ، وطابا أي : (أما أبلـ (براـ) من مرضه وقد أوردها على ما يبدو كما تلفظها طفلته (آلاء) وهي عامية) : الإعمال الشعرية الكاملة بدر شاكر السياب : ٣٦٣ .
- ١٣ (تحب القراءة الصحيحة بإخراج الحروف من مخارجها المعروفة بحيث لا يبدل حرفاً بحرف ، أو يتبس به عند أهل اللسان ، وموافقته الأسلوب العربي في هيئة الكلمة وهيئة الجملة في حركات بناء الهيئة وسكناته ، وحركات الإعراب والبناء في آخر الكلمة وسكناتها ، والمد الواجب ، والإدغام ، والحدف ، والقلب في مواضعها. فإذا أخلَّ المصلي بشيء من ذلك بطلت قراءة الكلمة أو الجملة التي أخلَّ بها ، وإذا كان الإخلال عن عدم بطلت صلاته للزيادة العمدية) كلمة التقوى للشيخ محمد أمين زين الدين : ٢/١٦٨-١٧٢ ، ومنهاج الصالحين ، للسيد علي السيستاني: ٩/٣٦-٢٠٧-٢٠٨ ، وفي فتاوى الأزهر ٩/٣٦: (إن الأئمة الأربع اتفقوا على أن القادر على العربية إذاقرأ بغيرها في الصلاة فسدت صلاته) ، "مجلة الأزهر": ٣٤/٣: موقع وزارة الأوقاف المصرية <http://www.islamic-council.com>
- ١٤ ن : مدينة (أبو الخصيب) دراسة في جغرافية المدن ، سوسن صبيح حمدان ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة البصرة ١٩٩٧: ٨ .
- ١٥ ن: ذاكرة مكان نهر (أبو الخصيب) ميمون البراك ، مقالة في مجلة الموروث الالكتروني ع ٣٩ ، أيار ٢٠١١: ١٢ .
- ١٦ ن: التحفة النبهانية في تاريخ الجزيرة العربية: ١٨٨ .

ظواهر صرفية في لهجة أبي الخصيب.....

- ١٧- ن: فتوح البلدان : ٣٦١ .
- ١٨- لسان العرب : ٣٥٧ /١ (حسب).
- ١٩- ن: ذاكرة مكان نهر (أبو الخصيب) : ١٢.
- ٢٠- ن : مدينة أبو الخصيب دراسة في جغرافية المدن : ٤٢-٣٤ .
- ٢١- البصرة في عهد الاحتلال البريطاني: ٢٠٦ .
- ٢٢- ن : نفسه .
- ٢٣- ن: أبو الخصيب (١٩٢١-١٩٥٨) دراسة تأريخية في الأوضاع الاقتصادية ، لبنى رياض عبد المجيد المنصور ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة البصرة ، ٢٠٠٤: ١٢٤ .
- ٢٤- أصول اللهجات الحديثة بحث محى الدين توفيق ، مجلة آداب بغداد ١٣، نيسان ١٩٧٠: ٤٨٨ .
- ٢٥- ن: اللهجات المحلية - اللهجة القطيفية مثلاً: ١٤٩ .
- ٢٦- قاموس اللهجة العامية البصرية مع أمثال وأشعار شعبية ، أحمد عبد الرزاق الحلفي ، وبشارة عبد الوهاب الحلفي ، ثلاثة أجزاء ، دار العباد للطباعة والنشر ، بغداد ، ٢٠٠٩ .
- ٢٧- ن: ظواهر لغوية في عامية العراق ، نعمة رحيم العزاوي ، مجلة التراث الشعبي ع: ١٢ ، السنة الخامسة ، ١٩٧٤: ١٣ .
- ٢٨- ن: ظواهر لغوية في عامية العراق: ١٢ .
- ٢٩- ن: الإبدال في لهجة جنوب البصرة ، د. علي ناصر غالب، بحث منشور في مجلة كلية الآداب بجامعة البصرة ، ذي العدد : ٢٢ لسنة ١٩٩١: ٣٦٤-٣٨٣ .
- ٣٠- ن: الإبدال في لهجة جنوب البصرة: ٣٨٢-٣٨٣ .
- ٣١- ن: لهجة أبي الخصيب، م.م.حسام أحمد هاشم ، بحث منشور في مجلة دراسات البصرة بجامعة البصرة بعدها العاشر في السنة الخامسة لعام ٢٠١٠: ٢٦ .
- ٣٢- ن: الإبدال في لهجة جنوب البصرة: ٣٥٨ .
- ٣٣- ن: لهجة أبي الخصيب: ٢٦-٣٠ .
- ٣٤- ن: الإبدال في لهجة جنوب البصرة: ٣٦٤-٣٨٣ .
- ٣٥- ن: الصاحبي في فقه اللغة العربية ومسائلها وسنن العرب في كلامها: ٢٠٩ .
- ٣٦- ن: ارتشاف الضرب من لسان العرب: ٢٨٧ ، وتصريف الأفعال: ٦٩ .
- ٣٧- الأشباه والنظائر في النحو للسيوطى: ١/٦٦ .
- ٣٨- ن : لهجة تميم وأثرها في العربية الموحدة: ١٩٦ .
- ٣٩- ن اللهجات العربية القديمة في اللسان البصري دراسة صوتية د. حسين مزهر حمادي ، بحث منشور في مجلة دراسات البصرة ، ع: ٩، السنة الخامسة ، ٢٠١٠: ١٧ .
- ٤٠- المتحوت العالمي واللقط الدخيل في لغة بغداد ، رزوق عيسى ، بحث منشور في مجلة لغة العرب ، ج ٧ ، كانون الثاني ١٩١٢: ٢٥٥ .
- ٤١- نفسه: ٢٥٥ و ٢٥٦ .
- ٤٢- ن: قاموس اللهجة العامية البصرية : ١/٣٩ .
- ٤٣- في اللهجة البغدادية، ناجي محفوظ بحث في مجلة التراث الشعبي العراقي العدد الأول السنة الثانية والثلاثين لسنة ٢٠٠١: ٦٣ .

ظواهر صرفية في لهجة أبي الخصيب.....

- ن: قاموس اللهجة العامية البصرية : ١٩٤/٣ . -٤٤
- القاموس المحيط: ٤/١٧٢ . -٤٥
- نهج البلاغة: ٧٥: . -٤٦
- ن: موسوعة اللغة العامية البغدادية أصولها وأبنيتها وألفاظها : ٢٩٤ . -٤٧
- نفسه . -٤٨
- ن: قاموس اللهجة العامية البصرية : ٦٦/٢ . -٤٩
- التوزيع الجغرافي في العراق : ١٠٧ . -٥٠
- ن: اللهجات العربية القديمة في اللسان البصري دراسة صوتية: ١٦ . -٥١
- ن: (لهجة أبي الخصيب): ٣٢-٣٤: . -٥٢
- ن: (لهجة أبي الخصيب): ٣٢: . -٥٣
- قال ابن منظور:(اشتاف فلان يشتاف اشتيافاً: إذا تطاول ونظر . وتشوفت إلى الشئ أي: تطلعت . ورأيت نساء يتشوفن من السطوح أي: ينظرن ويتطاولن) لسان العرب : ٩ / ١٨٥ (شوف) . -٥٤
- ن: في اللهجة البغدادية، ٦٨ . -٥٥
- ن: الدلالة الصوتية والصرفية في لهجة الأقليم الشمالي لمدينة البصرة (الهوير): ٩٧ . -٥٦
- ن: شذا العرف فن الصرف : ٨٩ . -٥٧
- ن: مادة (صغر) في : العين : ٤/٣٧٢ ، والصحاح: ٢ / ٧١٣ ، ومعجم مقاييس اللغة : ٣ / ٢٨٩ - ٢٩٠ ، ولسان العرب : ٤ / ٤٥٨ ، وتأج العروس : ٧ / ٩٤ . -٥٨
- مجمع البحرين : ٢/٦١٢ - ٦١٣ . -٥٩
- ن: الاختصار سمة العربية : ١٠٥ . -٦٠
- ن: الكتاب: ٣/٤١٩ ، ، أبنية الصرف في كتاب سيبويه: ٣٤٠ . -٦١
- ن: الكتاب: ٣/٤٤٣ . -٦٢
- صرف الواضح : ٥٤ . -٦٣
- إتحاف الطرف في علم الصرف : ١٥٨ . -٦٤
- ن: شرح شافية ابن الحاجب: ١/١٩٢ . -٦٥
- ن: الصرف الواضح: ٥٤ ، والمذهب في علم التصريف: ٥٤ ، الصرف الكافي: ٢٧٧ ، وإتحاف الطرف في علم الصرف: ١٥٨ . -٦٦
- والأصل مرئية تصغير امرأة حذفت لامها وعوض عنها بهمزة الوصل . ينظر: الصرف الواضح: ٦٢ . -٦٧
- ن: الدلالة الصوتية والصرفية في لهجة الأقليم الشمالي لمدينة البصرة (الهوير): ٩٤ . -٦٨
- استعمل التصغير بـ (فريخ) عند العرب للاستعطاف قال الجوهري : (وقولهم : فلان فريخ قريش ، إنما صغر على وجه المدح) الصحاح : ج ١ / ٤٢٨ . (فرخ) . -٦٩
- ن: لهجة ناحية الإصلاح في الناصرية - دراسة صوتية صرفية - ، فريد حمد سليمان النصر الله ، أطروحة دكتوراه جامعة بابل ، كلية التربية للعلوم الإنسانية ، لسنة ٢٠١٤ : ٢٢٧ . -٧٠
- ملامح من لهجات الخليج العربي لهجة الزبير، د. خولة تقى الدين الهلالي ، بحث منشور في مجلة الخليج العربي ، المجلد ٢٣ العدد (٢١) لسنة ١٩٩١: ١٥٩-١٦٠ . -٧١

ظواهر صرفية في لهجة أبي الخصيب.....

- ٧٢ ن: سر صناعة الإعراب: ١١٧/١.
- ٧٣ دراسة التغيرات الطارئة على الهمزة في اللهجة الخوستانية المكتوبة - ديوان عطية بن علي الجمري نوذجاً ، د. محمد جواد حصاوي ، بحث منشور في مجلة دراسات في اللغة العربية وأدابها ، ع، ٧، لسنة ٤٧: ٢٠١١ . (بتصرف) . وقد بحث مسوغات اجتلاف الهمزة في الفصحى والعامية .
- ٧٤ ن: دراسة التغيرات الطارئة على الهمزة في اللهجة الخوستانية المكتوبة : ٥٢.
- ٧٥ ن: في اللهجة البغدادية : ٦٥ ، وخصائص لهجة الحلة ، أ.د.أسعد محمد علي النجار ، مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية: ١١٣ ، ولهجة ناحية الإصلاح في الناصرية : ٢٢٦-٢٣٠ .
- ٧٦ اتبعت التسلسل المسرود في كتب اللغة : ينظر : شرح ابن عقيل : ٢/٤٧٧-٥٠٦ ، والصرف الواضح : ٦٩ ، وغيرهما من كتب اللغة
- ٧٧ ن: دراسة جوانب من اللهجة العربية في خوستان ، محمود شكيب انصاري ، مجلة العلوم الإنسانية الدولية للجمهورية الإسلامية الإيرانية ، ع(١١) ٢٠٠٤: ١.
- ٧٨ ن: النحو الوافي: ٤/٦٩٣.
- ٧٩ ن: دراسة جوانب من اللهجة العربية في خوستان: ١
- ٨٠ ن: في اللهجة البغدادية: ٦٦ ، وخصائص لهجة الحلة: ١١٣:
- ٨١ ن: المذهب في علم التصريف: ٣٣٥ .
- ٨٢ ن: النحو الوافي: ٤/٦٩١ ، والصرف الواضح: ٦٩
- ٨٣ ن: فى اللهجة البغدادية: ٦٥.
- ٨٤ ن: قاموس اللهجة العامية البصرية: ٢/١٨٠
- ٨٥ وشوية : قليل الشيء: ينظر: قاموس رد العامية إلى الفصحى ، الشيخ أحمد رضا ، دار الرائد العربي بيروت /١٩٨١/٣٢٨(ش ي ي).
- ٨٦ تاج العروس(بسس): ٨ / ٢٠٤
- ٨٧ في اللهجة البغدادية : ٦٥.
- ٨٨ ن: النحو الوافي: ٤/٦٨٩-٦٩٠ ، والمذهب في علم التصريف: ٣٣٦ .
- ٨٩ ن: الصرف الواضح: ٥٧
- ٩٠ ن: في اللهجة البغدادية : ٦٧.
- ٩١ ن: العين(كلب): ٥/٣٧٧
- ٩٢ ن: في اللهجة البغدادية : ٦٧
- ٩٣ ن: موسوعة اللغة العامية البغدادية أصولها وأبنيتها ومعجم ألفاظها: ٩٢.
- ٩٤ سورة طه : ١٠٦ .
- ٩٥ ن: موسوعة اللهجة الكويتية: ٩١
- ٩٦ ن: شذا العرف في فن الصرف: ١٧.
- ٩٧ ن: فى اللهجة البغدادية : ٦٧.
- ٩٨ قال ابن منظور : ويصـ الشـئـ يـصـ بـصـاً وـصـيـصـاً : أـضـاءـ . ويـصـ المـجـرـوـ تـصـيـصـاً : فـتحـ عـيـنـيهـ ، وـصـصـ لـغـةـ . وـحـكـيـ اـبـنـ بـرـيـ عـنـ أـبـيـ عـلـيـ القـالـيـ قـالـ : الـذـيـ يـرـوـيـهـ الـبـصـرـيـونـ يـصـصـ ، بـالـيـاءـ الـمـثـاـةـ ؛ لـأـنـ الـيـاءـ قـدـ تـبـدـلـهـاـ الـجـيمـ

ظواهر صرفية في لجة أبي الخصيب.....

- لقرها في المخرج ولا يمتنع أن يكون برص من البصيص وهو البريق لأنه إذا فتح عينيه فعل ذلك) لسان العرب : ٧
- ٦/ (برص) - ن: قاموس اللهجة العامية البصرية: ٧٩/١
- ٩٩ - ن: قاموس اللهجة العامية البصرية: ١٠٤/١
- ١٠٠ - ن: التركيب اللغوي لشعر السياب: ٥٨.
- ١٠١ - ن: الإعمال الشعرية الكاملة بدر شاكر السياب : ٢٥٨
- ١٠٢ - ن: نفسه : ٤٥٢.
- ١٠٣ - ن: اللجة التواتية وعلاقتها باللغة العربية الفصحى ، أحمد جعفري، مجلة حوليات التراث الالكترونية، جامعة مستغانم (الجزائر) ع٥٠٧، لسنة ٢٠٠٧ : ٤٤.
- ١٠٤ - يوجد في مصر مشهد يسمى (سيد زنهم) ، ينظر: عمارة مشاهد آل البيت - عليهم السلام - في القاهرة وقدسيتها عند أهل مصر (دراسة أثرية حضارية) أ.م.د. عادل محمد زيادة ، بحث منشور في مجلة العميد ، السنة الثالثة ، ٣، ع ٩، لسنة ٢٠١٤ : ١٤٥.
- ١٠٥ - (والتنفسة عند العامة الشيء القليل والتنفس أقل من التنفسة ، وفي اللغة التنفسة : ما تنفته بأصابعك . وهي من الطعام القليل منه) . قاموس رد العامية إلى الفصحى: ٥٤٦
- ١٠٦ - ن: المقتصب/٢٩٢ ، ٢٩٢ ، وشرح شافية ابن الحاجب /١
- ١٠٧ - ن: همم الهوامع : ١٩١/٢ - ١٩٢
- ١٠٨ - النحو الوافي : ٧١٠ /٤ بتصرف ، وينظر : الترخيم في العربية معناه ، أغراضه ، أنواعه : ٦٠
- ١٠٩ - ن: المهدب في علم التصريف : ٣٣٩.
- ١١٠ - ن: النحو الوافي : ٧١٠/٤
- ١١١ - ن: المفصل في صنعة الإعراب: ٢٥٩.
- ١١٢ - جامع الدروس العربية : ٢٢١ ، والنحو الوافي : ٧١٣/٤
- ١١٣ - ن: عمدة الصرف : ١٨٠.
- ١١٤ - ن: اللغة العامية العراقية ، مصطفى جواد ، بحث منشور في مجلة لغة العرب ج ٨ ، السنة ٨ ، ١٩٣٠ ، ٦١١: ٦١١.
- ١١٥ - واصله القدوم -فتح القاف وضم الدال المخففة - الآلة التي ينجر بها الخشب وينحت ، ينظر: تاج العروس: ٥٥٧/١٧.
- ١١٦ - ن: لهجة ناحية الإصلاح في الناصرية : ٢٣٢
- ١١٧ - تاج العروس (ط.ف): ٢٦/٣ (تحت)، وينظر: ٦٠/٤ (روح).
- ١١٨ - ن: الكتاب: ٣٨٠/٣.. والمقصوب: ١٤٤/٣.
- ١١٩ - العين : ٣ / ١٧٨.
- ١٢٠ - ن: المهدب في علم التصريف: ٣٤٣.
- ١٢١ - ن: اللغة العامية العراقية: ٦١١
- ١٢٢ - ن: شرح شافية ابن الحاجب: ٨٢/٢، وقد عُدَّ هذا النسب سمعاعي ، والقياس شتائي ، ينظر: المهدب في علم التصريف: ٣٥٣.
- ١٢٣ - ن: الصرف الواضح : ٨٠.

ظواهر صرفية في لهجة أبي الخصيب.....

- ١٢٥- بتفخيم الواو إذا جاءت قبل الكاف . ينظر: علم الصوت العربي في ضوء الدراسات الصوتية الحديثة: ٨٨ . وبعد الدكتور قاسم البريسم أول من درس لهجة البصرة صوتيًا ، في بحثه الموسوم الوحدات الصوتية (القوينيات) المفخمة في لهجة البصرة دراسة في علم الأصوات، مجلة الخليج العربي بجامعة البصرة ، السنة ١٧ ، المجلد ١١، العدد (٤-٣) ١٩٨٩: ١٢١-١٦٦.
- ١٢٦- ن: اللغة العامية العرقية: ٦١٢.
- ١٢٧- ن: لهجة ناحية الإصلاح في الناصرية: ٢٣٣.
- ١٢٨- ن: الأنفاظ الفارسية في اللهجة البصرية د. فاضل عبد علي عباس ، مجلة دراسات البصرة ، السنة الأولى، ع ١، لسنة ٢٠٠٦: ٦٠.
- ١٢٩- ن: الأنفاظ الفارسية في اللهجة البغدادية ، حسن شوندي ، موقع ديوان العرب للفظة: اللفظة رقم ٤٨.
- ١٣٠- ن: ظواهر لغوية في عامية العراق: ١٥.
- ١٣١- ن: فقه اللغة : ٩٩.
- ١٣٢- ن: اللغة العامية العراقية ٦١٢.
- ١٣٣- ن: اللغة العامية العراقية ٦١١.
- ١٣٤- ن: المذهب في علم التصريف: ٣٥١.
- ١٣٥- ن: البريم أو عبادان الحديثة ، مجلة لغة العرب ، مجلد ١، ج ٤ لسنة ١٩١١: ١٢٥.
- ١٣٦- معجم البلدان: ٤ / ٧٤.
- ١٣٧- التذكرة في علوم اللغة العربية وآدابها: ٧٠.

قائمة المصادر والمراجع

القرآن الكريم.

- الإبدال في لهجة جنوب البصرة ، إعداد أ.د. علي ناصر غالب، بحث منشور في مجلة كلية الآداب بجامعة البصرة ، ذي العدد : ٢٢ لسنة ١٩٩١ .
- أبنية الصرف في كتاب سيبويه ، د. خديجة الحديشي ، منشورات مكتبة النهضة ، ساعدت جامعة بغداد على نشره ١٩٦٥ م
- أبو الخصيب (١٩٢١-١٩٥٨) دراسة تاريخية في الأوضاع الاقتصادية ، لبني رياض عبد الجيد المنصور ، رسالة ماجستير(مخطوطة) ، كلية التربية ، جامعة البصرة ، ٢٠٠٥.
- إتحاف الطرف في علم الصرف ، ياسين الحافظ ، راجعه د. محمد علي سلطاني ، دار العصماء ، سوريا ، ٢٠٠٤.
- الاختصار سمة العربية ، د. عبد الله جاد الله ، مكتبة الآداب ، القاهرة ، ط ١، ٢٠٠٦.
- ارتشاف الضرب من لسان العرب ، أبو حيان الأندلسي، (ت ٧٤٥ هـ)، تحقيق د. رجب عثمان محمد ، مكتبة الخانجي ، مصر ، ١٩٩٨.
- الأشباء والنظائر في النحو ، السيوطي عبد الرحمن بن أبي بكر ، جلال الدين (ت ٩١١ هـ)، تصحيف فايز ترحيني ، ط دار الكتاب العربي ، ١٩٨٢.
- الأعمال الشعرية الكاملة بدر شاكر السياب ، دار الحرية للطباعة ، بغداد ، ط ٣ ، ٢٠٠٠.
- أصول اللهجات الحديثة بحث محيي الدين توفيق آداب بغداد ع ١٣٤ ، نيسان ١٩٧٠.

ظواهر صرفية في لهجة أبي الخصيب.....

- الألفاظ العامية في محافظة ذي قار وصلتها بالفصحي ، عبد المنعم محمد جاسم ، بحث منشور في مجلة التراث الشعبي ، العدد العاشر ، السنة الخامسة ، لسنة ١٩٧٤.
- الألفاظ الفارسية في اللهجة البصرية د. فاضل عبد علي عباس ، مجلة دراسات البصرة ، السنة الأولى، ع١، لسنة ٢٠٠٦.
- الألفاظ الفارسية في اللهجة البغدادية ، حسن شوندي ، بحث في موقع ديوان العرب.
- البريم أو عبادان الحديثة ، مجلة لغة العرب ، مجلد ١، ج ٤ لسنة ١٩١١.
- البصرة في عهد الاحتلال البريطاني ، حميد أحمد حمدان ، المكتبة الوطنية ، بغداد ، ١٩٧٩.
- تاج العروس من جواهر القاموس ، لأبي الفيض السيد محمد مرتضى الزبيدي (ت ١٢٥٠هـ) ، تحقيق : علي شيري ، دار الفكر ، بيروت ، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٤ م.
- التحفة النبهانية في تاريخ الجزيرة العربية ، محمد بن خليفة بن حمد النبهاني الطائي ، ط٢، مطبعة محمودية ، مصر ، ١٩٢٣.
- التذكرة في علوم اللغة العربية وأدابها ، د. عبد الهادي الفضلي ، دار الرافدين ، بيروت ، ط١، ٢٠٠٩.
- الترجم في العربية معناه ، أغراضه ، أنواعه: د. إبراهيم حسن إبراهيم ، مطبعة حسان ، القاهرة ، ١٩٨٤.
- التركيب اللغوي لشعر السباب ، د. خليل إبراهيم العطية ، دار المعارف للطباعة والنشر ، سوسة - تونس ، ط٢ ١٩٩٩.
- تصريف الأفعال ، محمد محى الدين عبد الحميد ، المكتبة التجارية ، مصر ، ط٣، ١٩٥٨.
- التطور اللغوي التاريخي ، د. إبراهيم السامرائي ، دار الأندلس ، ط٣ ، بيروت ، ١٩٨٣.
- تهذيب اللغة ، أبو منصور محمد بن أحمد الأزهري ، تحقيق : محمد عوض مرعب ، دار إحياء التراث العربي ، ط١ بيروت ، ٢٠٠١ م.
- التوزيع الجغرافي في العراق ، إبراهيم السامرائي ، معهد البحوث والدراسات ، جامعة الدور العربية ، ١٩٦٨ .
- جامع الدروس العربية ، الشيخ مصطفى الغلايني ، دار الكوخ ، مطبعة ستاره ، ط١، ٢٠٠٤.
- خصائص لهجة الحلة ، أ.د. أسعد محمد علي النجار ، مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية(بد.ت) .
- دراسة التغيرات الطارئة على المبزة في اللهجة الخوستانية المكتوبة - ديوان عطية بن علي الجمري نوذجاً - د. محمد جواد حصاوي ، بحث منشور في مجلة دراسات في اللغة العربية وأدابها ، ع٧، لسنة ٢٠١١.
- دراسة جوانب من اللهجة العربية في خوستان ، محمود شكيب انصاري ، مجلة العلوم الإنسانية الدولية للجمهورية الإسلامية الإيرانية ، ع(١١)٢(٢٠٠٤) لسنة ٢٠٠٤.
- الدلالة الصوتية والصرفية في لهجة الإقليم الشمالي لمدينة البصرة (الهوير) ، د. عبد القادر عبد الجليل ، دار صفاء للنشر ، الأردن ، ط١، ١٩٩٧.
- ذاكرة مكان نهر (أبو الخصيب) ميمون البراك ، مقالة في مجلة الموروث الالكترونية، ع ٣٩ ، أيار ٢٠١١.
- سر صناعة الإعراب ، ابن جني أبو الفتح عثمان ، تحقيق : د. حسن هنداوي ، دار القلم ، بيروت ، ط٢، ١٩٩٣.
- شذا العرف في فن الصرف ، الأستاذ أحمد الحملاوي ، مؤسسة أنوار الهوى ، إيران ، ط٢، ١٤٢٤ هـ ، ٢٠٠٣ م .
- شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك ، قاضي القضاة بهاء الدين عبد الله بن عقيل العقيلي الهمданى المصرى (ت ٧٦٩هـ) ومعه منحة الجليل بتحقيق شرح ابن عقيل ، محمد محى الدين عبد الحميد ، الناشر ، ناصر خسرو ، طهران ، ط٧، ١٤٢٤هـ.

ظواهر صرفية في لهجة أبي الخصيب.....

- شرح شافية ابن الحاجب ، الشيخ رضي الدين بن الحسن الدين الاستراباذى ، (ت ٦٨٦هـ) ، تحقيق وضبط وشرح : محمد نور الحسن ، محمد الزفاف محمد محي الدين عبد الحميد ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ١٣٩٥هـ . ١٩٧٥.
- الصاحبي في فقه اللغة العربية ومسائلها وسنن العرب في كلامها ، لأبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا ، علق عليه أحمد بن بسج ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط١، ١٩٩٧.
- الصحاح ، المسمى ، بـ (تاج اللغة وصحاح العربية) ، أبو نصر ، إسماعيل بن حماد الجوهري ، (ت ٣٩٣هـ) ، تحقيق: أحمد عبد الغفور العطار ، دار العلم للملايين ، بيروت-لبنان ، ط٤ ، ١٩٨٧.
- الصرف الكافي ، أئمَّنْ أمين عبد الغني ، مراجعة د. عبد الراجحي ود. محمد علي سحلول ، ود. إبراهيم إبراهيم بركات ، ود. رشدي طعيمة ، المؤسسة اللبنانيَّة للكتاب الأكاديمي ، بيروت ط١، ٢٠١٤.
- الصرف الواضح ، عبد الجبار علوان النايلة ، دار ابن الأثير للطباعة ، جامعة الموصل ، ١٩٨٨.
- ظواهر لغوية في عامية العراق ، نعمة رحيم العزاوي ، مجلة التراث الشعبي ع: ١٢ ، السنة الخامسة ، ١٩٧٤.
- علم الصوت العربي في ضوء الدراسات الصوتية الحديثة ، د. قاسم البريس ، دار الكونز ، بيروت ط١ ، ٢٠٠٥.
- عمارة مشاهد آل البيت -عليهم السلام- في القاهرة وقدسيتها عند أهل مصر (دراسة أثرية حضارية) أ.م.د. عادل محمد زيادة ، بحث منشور في مجلة العميد ، السنة الثالثة ، م٣ ، ع٩ ، لسنة ٢٠١٤.
- عمدة الصرف : كمال إبراهيم ، دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل .
- العين ، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدي (ت ١٧٥هـ) ، تحقيق: الدكتور مهدي المخزومي ، والدكتور إبراهيم السامرائي ، دار الهجرة ، إيران ، ط٢ ، ١٤٠٩هـ .
- فتوح البلدان ، أحمد بن يحيى البلاذري ، المكتبة التجارية الكبرى ، القاهرة ، ١٩٥٩.
- فقه اللغة ، د. علي عبد الواحد وافي ، نهضة مصر للطباعة ، ط٣ ، ٢٠٠٤.
- في اللهجات العربية ، إبراهيم أنيس ، معهد البحوث والدراسات المصرية العربية ، ط٣ ، القاهرة ، ١٩٦٦ .
- في اللهجة البغدادية ، ناجي محفوظ بحث في مجلة التراث الشعبي العدد الأول السنة الثانية والثلاثين لسنة ٢٠٠١.
- قاموس اللهجة العامية البصرية مع أمثل وأشعار شعبية ، أحمد عبد الرزاق الحلفي ، وبشارة عبد الوهاب الحلفي ، ثلاثة أجزاء ، دار العباد للطباعة والنشر ، بغداد ، ٢٠٠٩.
- قاموس رد العامية إلى الفصحي ، الشيخ أحمد رضا ، دار الرائد العربي ، بيروت ١٩٨١.
- القاموس المحيط ، مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزابادي (ت ٨١٧هـ) ، مصورة عن الطبعة الثالثة ، للمطبعة الخيرية ، (١٣٠١هـ) ، الهيئة المصرية العامة للكتاب.
- الكتاب ، سيبويه (ت ١٨٠هـ) ، تحقيق: عبد السلام هارون ، عالم الكتب ، بيروت - ط٣ ، ١٩٨٣.
- كلمة التقوى ، آية الله العظمى الشيخ محمد أمين زين الدين (ت ١٩٩٨) ، مؤسسة أنوار الهدى للطباعة والنشر.
- اللهجة التواتية وعلاقتها باللغة العربية الفصحي ، أحمد جعفرى ، مجلة حوليات التراث الالكترونية ، جامعة مستغانم (الجزائر) ع ٥ لسنة ٢٠٠٧.
- لسان العرب ، ابن منظور الأنصارى ، (ت ٧١١هـ) ، دار صادر ، بيروت ، ط١ ، (د. ت.) .
- اللغة العامية العراقية ، مصطفى جواد ، بحث منشور في مجلة لغة العرب ج ٨ ، السنة ٨ ، ١٩٣٠.
- اللهجات العربية القديمة في اللسان البصري دراسة صوتية د. حسين مزهر حمادي ، بحث منشور في مجلة دراسات البصرة ، ع ٩ ، السنة الخامسة ، ٢٠١٠.

ظواهر صرفية في لهجة أبي الخصيب.....

- اللهجات العربية لهجات العشائر ، عباس العزاوي ، مجلة الأقلام السنة الأولى ، ١١م ، ربيع الأول ١٣٨٥هـ .
- اللهجات المحلية - اللهجة القطيفية مثلاً- ، جعفر محمد العيد ، مجلة الواحة السعودية عدد ٥: حرم ١٤١٧هـ .
- لهجة أبي الخصيب ، م.م. حسام أحمد هاشم ، بحث منشور في مجلة دراسات البصرة بجامعة البصرة بعدها العاشر في السنة الخامسة لعام ٢٠١٠ .
- اللهجة العامية بين الرفض والواقع ، كاظم باجي الخالدي ، بحث منشور في مجلة التراث الشعبي ع ٣ ، لسنة ٢٠١٢ .
- لهجة تميم وأثرها في العربية الموحدة ، د. فاضل المطليبي ، العراق ، ١٩٧٨ .
- لهجة ناحية الإصلاح في الناصرية - دراسة صوتية صرفية - ، فريد حمد سليمان النصر الله ، أطروحة دكتوراه ، مخطوطة ، جامعة بابل ، كلية التربية للعلوم الإنسانية ، ٢٠١٤ .
- مجمع البحرين ، للمحدث الفقيه الشيخ فخر الدين الطريحي (١٤٠٨هـ) ، تحقيق: السيد أحمد صقر الحسيني ، أعاد بناءه على الحرف الأول من الكلمة : محمود عادل ، مكتبة النشر الثقافة الإسلامية ، ط ٢ ، ١٤٠٨ هـ .
- مدينة أبو الخصيب دراسة في جغرافية المدن ، سوسن صبيح حمدان ، رسالة ماجستير مخطوطة ، كلية التربية ، جامعة البصرة ١٩٩٧ .
- المستوى اللغوي في لهجة الغرب الجزائري ، فاطمة داود ، بحث منشور في مجلة حوليات التراث ، جامعة مستغانم (الجزائر) ، ع ٥: ، لسنة ٢٠٠٦ .
- معجم البلدان ، للشيخ الإمام شهاب الدين أبي عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي الرومي البغدادي (ت ٦٢٦ هـ) ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت - لبنان ، ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م .
- معجم لهجة تميم ، غالب فاضل المطليبي ، مجلة المورد ع: ٢٧ ، لسنة ١٤٥٧هـ .
- معجم مقاييس اللغة ، أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا (ت ٣٩٥هـ) ، تحقيق: عبد السلام محمد هارون ، مكتب الإعلام الإسلامي ، قم المقدسة ، ١٤٠٤هـ .
- المفصل في صنعة الإعراب ، أبو القاسم محمود بن عمر بن أحمد الزمخشري (ت ٥٣٨هـ) ، تحقيق: علي بو ملحم ، مكتبة الهلال ، بيروت ، ط ١، ١٩٩٣ م .
- المقتضب ، أبو العباس البرد (ت ٢٨٥هـ) ، تحقيق: محمد عبد الخالق عصيمة ، مطبع الأهرام ، القاهرة ، مصر ، ١٤١٥هـ ، ١٩٩٤ م .
- المنحوت العالمي واللفظ الدخيل في لغة بغداد ، رزوق عيسى ، بحث منشور في مجلة لغة العرب ، ج ٧ ، كانون الثاني ١٩١٢ .
- منهاج الصالحين ، آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني ، مطبعة سنبلة ، ط ١، ٢٠٠٤ .
- المذهب في علم التصريف ، د. هاشم طه شلاش ، ود. صلاح مهدي الفرطولي ، مطبع بيروت الحديثة ، ط ١، ٢٠١٣ .
- موسوعة اللغة العامية البغدادية أصولها وأبنيتها وألفاظها ، د. مجید محمد علي القيسى ، مطبع الأديب ، عمان ، الأردن ، ط ١، ٢٠١٣ .
- موسوعة اللهجة الكوردية، جمع وشرح وبحث خالد عبد القادر عبد العزيز الرشيد ، مراجعة وضبط وتصويب د. خالد عبد الكريم جمعة ، دار ناشري للنشر الإلكتروني ، ط ٣ منتحة . ٢٠١٢ .
- النحو الوافي مع ربطه بالأساليب الرفيعة والحياة اللغوية المتتجدة ، عباس حسن دار المعارف ، مصر ، ط ٣ ، (بد. ت) .

ظواهر صرفية في لهجة أبي الخصيب.....

- نهج البلاغة ، مجموعة ما اختاره الشريف الرضي محمد بن الحسين بن موسى (ت ٤٠٦هـ) من كلام الإمام علي - عليه السلام - (٤٠٤هـ) ، ضبط وتصحيح الدكتور صبحي الصالح ، انتشارات أنوار الهدى ، ط ٣، قم، ١٤٢٥هـ.
- همع الهوامع، السيوطي عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين ، (ت ٩١١هـ)، عنني بتصحيحه محمد بدرا الدين النعماني دار المعرفة ، بيروت (د.ت).
- الوحدات الصوتية (الفونيمات) المفخمة في لهجة البصرة دراسة في علم الأصوات، بحث منشور في مجلة الخليج العربي بجامعة البصرة ، السنة ١٧ ، المجلد ١١، العدد (٤-٣) ١٩٨٩.
- موقع وزارة الأوقاف المصرية <http://www.islamic-council.com>